قوس التفاف بمسافة 60 كيلومترا يضع صنعاء على عتبة سيادة وطنية كاملة

تقرير خاص لـ 21: تفاصيل مصيدة عسكرية استراتيجية كبرى أُطاحت بجيش مرتزقة

الانتقالي: 6200 قتيل وجريح جنوبي ثمن فيديو نصر خاطف لطويل العمر

الاثنين 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
6 جمادى الآخرة 1448هـ - العدد (1979)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

من «قادمون يا صنعاء» إلى «ما نزلتكم عدن؟»

المحافظ المساوى يسارع لنجدة القيرعي

للهزيمة خلفية أخرى







تفاصيل العملية العسكرية الواسعة من مطار ذوباب إلى خور عميرة

صنعاء توجه ضربة قوية للرياض وتحكم قبضتها على العمق الاستراتيجي لباب المندب

«الانتقالي»: السعودية كبدتنا 6200 قتيل وجريح بهجمات فاشلة من أجل فيديو مصور لطويل العمر من المندب

الجيش: نفذنا أكبر عملية التفاف لمسافة تجاوزت 60 كيلومتراً

عادل بشر

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بقصف سعودي خلال فرارهم

تلقت السعودية والفصائل الموالية لها، ضربة قوية بإحكام القوات المسلحة اليمنية، السيطرة على جميع المناطق التي تمثل عمقاً استراتيجياً مهماً لمضيق باب المندب، من شرق مديرية ذوباب، بمحافظة تعز، إلى خور عميرة بمحافظة لحج، عقب عملية التفاف وصفت بـ"الأكبر" تمكنت خلالها القوات المسلحة من تطويق أدوات السعودية، وقطع شرايين الإمداد الحيوية وتدمير مراكز القيادة والسيطرة، وسط تراجع كبير في صفوف فصائل الرياض وتكبيدهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح، ليجد من تبقى منهم أنفسهم بين كماشة لا نجاة منها سوى اللجوء إلى وساطة لدى صنعاء بالسماح لهم بالانسحاب صوب محافظة عدن.

وأفادت مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة استكملت، تأمين كافة المناطق والجبال الاستراتيجية الممتدة من شرق مديرية ذوباب بمحافظة تعز، مروراً بسلسلة جبال كهبوب والحجيجة، وصولاً إلى معسكر وجبال خرز وخور عميرة، بمديرية المضاربة ورأس العارة، في محافظة لحج، إثر مواجهات استمرت لأسابيع مع الألوية والفصائل الموالية للسعودية، التي تكبدت خسائر كبيرة بشرية ومادية، رافقها انسحابات متتالية لفصائل المرتزقة، كان آخرها الفرار الكبير لما تبقى من التحشيدات السعودية، أمس الأحد.

وأوضحت المصادر أن عشرات الآلاف من قوات ما تسمى "العمالقة" و"درع الوطن" و"حراس الجمهورية" وغيرها الموالين للسعودية والتي يقودها الضابط السعودي بدر الحربي، فروا من مطار مديرية ذوباب ومن أطراف جبال كهبوب وحجيجة والسقيا، وأجزاء واسعة من المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، واندحروا إلى ما بعد جبال خرز وخور عميرة، غرب محافظة عدن.

وأشارت المصادر إلى أن عملية الفرار، بدأت مع ساعات الفجر الأولى، واستمرت حتى منتصف النهار، وبث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي لقطات تظهر أرتالا عسكرية مكونة عشرات العربات والآليات، على امتداد الطريق الساحلي باتجاه عدن.

اكبر عملية التفاف لـ تامين باب المندب

وكشف مصدر عسكري في صنعاء، عن تنفيذ القوات المسلحة عملية التفاف عسكرية واسعة امتدت من أطراف جبال الوازعية وكهبوب غربي محافظة تعز، وصولا إلى خور عميرة بمحافظة لحج، في تطور ميداني لافت على امتداد المناطق المحيطة بمضيق باب المندب.

وأوضح المصدر في تصريح نقلته قناة "المسيرة" أن العملية تُعد الأكبر من نوعها، حيث امتدت لمسافة تجاوزت 60 كيلومتراً، عبر السلاسل الجبلية الوعرة الممتدة من جبال كهبوب غرباً والمقاطرة شرقاً باتجاه مديرية المضاربة بمحافظة لحج، مشيراً إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت خلال عملية الالتفاف، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف التحشيدات السعودية، وأجبرتها القوات المسلحة على الانسحاب من مطار ذوباب وأطراف كهبوب ومحيط باب المندب والسقيا.

وأضاف أن الانسحابات امتدت على طول الشريط الساحلي، من باب المندب وجبهات المضاربة إلى ما بعد خور عميرة وجبال خرز في لحج، لافتاً إلى أن عملية الالتفاف الواسعة عززت تأمين القوات المسلحة للمناطق المحيطة بباب المندب من جهة الشرق.

وأكد المصدر أن عملية القوات المسلحة أحكمت السيطرة على جميع المناطق التي تمثل عمقاً استراتيجياً مهماً لمضيق باب المندب، من كهبوب إلى خور عميرة.

وفي وقت سابق، أمس، أكد مصدر عسكري اندحار التحشيدات التابعة للسعودية، من أطراف مديريتي ذوباب وباب المندب، عقب تضييق الخناق عليها من قبل القوات المسلحة، مشيراً إلى أن القوات المندحرة خسرت مواقعها وخطوطها الخلفية، واضطرت إلى الفرار باتجاه مدينة عدن تحت مبرر حمايتها.

وأوضح المصدر أن انسحاب تلك التحشيدات جاء بعد تعرضها للهزيمة وفقدانها مواقعها وخطوط إسنادها الخلفية، ما دفعها إلى مغادرة خطوط المواجهة والتوجه نحو عدن، في محاولة لتقديم تراجعها الميداني على أنه تحرك يندرج ضمن ترتيبات حماية المدينة.

واعتبر المصدر أن تبرير الفصائل الموالية للسعودية هروبها من خطوط المواجهة تحت عنوان "إعادة التموضع" يثبت حجم المخاوف من الوقوع في شرك القتل أو الأسر على يد أبطال القوات المسلحة، في ظل تضييق الخناق عليها وفقدانها القدرة على الحفاظ على مواقعها.

وشدد المصدر العسكري على استمرار التصدي للتحشيدات المعادية، مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية في مواجهة التحركات السعودية وأدواتها ومرتزقتها والتعامل معها ميدانياً، مع التمسك بمعادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد".

السماح بالانسحاب

في سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة عن كواليس انسحاب فصائل المرتزقة من مطار ذوباب وأطراف كهبوب وحتى ما بعد خور العميرة.

وأكدت المصادر بان القوات المسلحة، عقب سيطرتها، أمس الأول، على جبال خرز القريبة من الخط الرابط بين عدن ولحج، في مديرية المضاربة ورأس العارة، أكملت بذلك إطباق الخناق على ما تبقى من فصائل المرتزقة في مطار ذوباب وبعض مناطق المضاربة ورأس العارة، مشيرة إلى أن القوات المسلحة كانت قد وجهت خلال الأيام الماضية، رسائل إلى تلك الفصائل عبر المناداة بمكبرات الصوت على المواقع القريبة من السقيا وخور عميرة وجبال خرز، أو من خلال شخصيات قبلية، بتسليم أنفسهم أو الانسحاب بدون أسلحة، إلا أن العدو السعودي أصر على إبقاء تلك الفصائل في مواقعها رغم استحالة احرازها لأي تقدم، بخلاف الخسائر المتتالية في صفوفها.

وأضافت المصادر بأن تلك الفصائل، وبعد استكمال القوات المسلحة سيطرتها على أهم خطوط الإمداد في ساحل لحج، لجأت إلى شخصيات قبلية في الصبيحة للتواصل مع صنعاء وبغرض السماح بانسحاب أدوات السعودية صوب عدن بعتادهم العسكري دون اعتراضهم، وهو ما وافقت عليه صنعاء، مجددة التأكيد بأن العمليات في محيط باب المندب والمناطق القريبة منه، الهدف منها تأمين المضيق المائي، فقط.

السعودية تقصف مرتزقتها

وبينما سمحت القوات المسلحة اليمنية للفصائل الموالية للسعودية بالانسحاب نحو مدينة عدن، حقناً للدماء اليمنية، إلا الطائرات السعودية قامت باستهداف المرتزقة الفارين، بقصف جوي عنيف، أوقع فيهم عشرات القتلى والجرحى.

وأوضح ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات إخبارية "جنوبية" بأن الطيران السعودي نفذ عدة غارات استهدفت قوات ما تسمى بـ"العمالقة" والفصائل الأخرى المنسحبة من أطراف ذوباب وكهبوب ورأس العارة، في مناطق متفرقة على امتداد الخط الساحلي، ما أسفر عن قتلى وجرحى ففي صفوفهم وتدمير عدد من الآليات العسكرية.

وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو، التقطها موالون للسعودية لحظة استهدافهم من قبل الطيران السعودي اثناء انسحابهم.

حصيلة كبيرة من القتلى والجرحى

من جهته كشف "المجلس الانتقالي"، بتياره الموالي للإمارات، أمس، جانباً من أسباب الانسحاب من الجبهات غربي لحج، مشيراً إلى حصيلة كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف قواته نتيجة زج السعودية بهم في معارك خاسرة بمحور ذوباب.

وقال الصحفي المحسوب على تيار عيدروس الزبيدي، صلاح بن لغبر، في تغريدة على منصة إكس، إن قرار انسحاب "القوات الجنوبية" إلى عدن، جاء متأخراً بعد شهرين من الاستنزاف وخسائر فادحة في محاولات السيطرة على باب المندب، مشيراً إلى تنفيذ ست هجمات كبرى دون تحقيق السيطرة على المنطقة، مع تعذر انتشال جثامين عدد من قتلاهم حتى الآن.

شهداء وجرحى مدنيون بغارات للعدوان على صنعاء وقصف على صعدة

وفي إشارة الى السعودية أضاف بن لغبر: "وكانت الشقيقة مستميتة من أجل فيديو مصور من هناك لطويل العمر"، مؤكداً بأن السيطرة على باب المندب لم تتحقق وظلت مدينة ذوباب والمرتفعات الحاكمة في أيدي من وصفهم بـ"الحوثيين".

وشدد بالقول: "شهران من الاستنزاف لم يسبق أن تعرضت له القوات الجنوبية من قبل وتكرارها كان ضرباً من الجنون".

من جهته انتقد الناشط الدكتور خالد الشميري، إقحام السعودية لأبناء الجنوب في معركة باب المندب، كاشفاً عن سقوط 1200 قتيل و5 آلاف جريح من "أبناء الجنوب" خلال شهر في معارك باب المندب.

إقرار ادوات السعودية بالفرار

إلى ذلك، وفي محاولة لتبرير الانسحاب، أعلنت ما تسمى "القوات الجنوبية" المدعومة سعوديا أن إخلاء مواقعها يأتي ضمن "إعادة تموضع وانتشار" بهدف تأمين عدن والمحافظات المجاورة وتعزيز الجبهات، زاعمة استمرار عملياتها في محيط تعز.

كما ردد الناطق باسم قوات "حكومة الفنادق" ماجد النزيلي، المبررات ذاتها، متحدثا عن أولوية حماية عدن وأهمية باب المندب والساحل الغربي، مجدداً الاستجداء للمجتمع الدولي بالتدخل لما وصفه بـ"تأمين باب المندب".

الإعلام الحربي يوثق طرد ادوات السعودية

ووزع الإعلام الحربي في صنعاء، أمس، مشاهد أولية لطرد تحشيدات العدو السعودي بقيادة الضابط السعودي بدر الحربي من مديرية المضاربة والعارة بمحافظة لحج.

وتضمنت المشاهد اقتحام وتطهير عدد كبير من التباب في السلاسل الجبلية في جبهة المضاربة وتدمير وإعطاب عشرات الآليات والأطقم العسكرية التابعة لتحشيدات العدو السعودي.

وبدأت المشاهد بالتمشيط بالأسلحة النارية والمدفعية وطائرات شواظ المسيرة، وصواريخ الكورنيت، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات قنص، قبل أن يتقدم أبطال القوات المسلحة صوب مواقع العدو والاشتباك معه من المسافة صفر، والسيطرة على السلسلة الجبلية الحاكمة، ومواصلة مطاردة فصائل المرتزقة، في العديد من التباب والمواقع الجبلية شديدة الوعورة.

كما أظهرت المشاهد التعامل الإنساني من قبل القوات المسلحة مع أسرى العدو وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لهم، وكذا ابتهاج الأهالي بطرد تحشيدات العدو من مناطقهم.

ووثقت الخسائر الكبيرة التي تكبدتها التحشيدات السعودية، والآليات والأسلحة المتنوعة التي اغتنمها أبطال القوات المسلحة.

شهداء وجرحى بغارات سعودية على الأحياء المدنية

من جهة أخرى، واصل العدو السعودي، أمس، غاراته الجوية وقصفه الصاروخي على عدد من المحافظات اليمنية.

وأفادت وزارة الصحة بإصابة امرأتين وطفلين جراء استهداف الطيران السعودي لحي سكني في مديرية شعوب بالعاصمة صنعاء، فيما استشهد وأصيب أربعة مواطنين بنيران العدو السعودي في مديرية رازح بمحافظة صعدة.

من جهته أفاد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، في بيان له مساء أمس، بأن العدو السعودي شن 75 غارةً جويةً وصاروخاً خلال الـ24 ساعة التي سبقت البيان.

وأوضح العميد سريع أن غارات وصواريخ العدو السعودي، استهدفت الأعيان المدنية في محافظات صعدة وتعز ولحج والجوف ومأرب من خلال طائرات "F15" وتايفون"، أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، والعدوان الصاروخي من نجران وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين.

وأشار إلى أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء تصعيده على بلدنا بلغ خمسة آلاف و95 غارة جوية وصاروخاً.

وفي بيان آخر أكد سريع، أن "العدو السعودي وبعد تلقيه صفعات مؤلمة في الميدان يجدد بهتانه العظيم بالادعاء أنه اعترض مسيرتين في أجواء مكة المكرمة وأخرى في المدينة المنورة"، موضحاً بأن "هذا كذب وافتراء، فعملياتنا تستهدف منشآته النفطية وقواعده العسكرية فقط، وعليه تقبل الهزيمة في الميدان دون التستر خلف المقدسات الإسلامية".

قواتنا المسلحة ستهدف مطار خالد الدولي والمركز المالي في الرياض

كما أوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان صادر عنه، مساء أمس أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف مطار خالد الدولي والمركز المالي في عاصمة العدو السعودي الرياض بصاروخين بالستيين وحققت العملية هدفها بنجاح.



في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

مبادئ الدولة في فكر «علي»

إنَّ أوَّلَ ما حرَّمَهُ الإمامُ عليٌّ عليه السلامُ على السلطة تحريماً قاطعاً، وجعلَهُ من كبائرها في فقه الدولة وميزانها، أن تستحيلَ إلى عين متربِّصة، وآذان منصِّصة، تتتبَّعُ عثرات المواطنينَ وزلاتهم، وتنبشُ في خفاياهم، وتكشف عوراتهم ونقائصهم، وتجعل من سقطاتهم سُلَّماً لترهيبهم، ومن هفواتهم حُجَّةً لإذلالهم.

فالسلطةُ عنده ليست رقيباً على الضمائر، ولا جاسوساً على البيوت، ولا محكمةَ تفتيش تفتحُ الملفات وتُحصي الأنفاس، بل هي أمانةٌ اؤتُمنتْ على خدمة الناس، فإذا انقلبتْ إلى أداة فضح وتشهير وتشهٍ، سقطتْ شرعيتُها قبل أن تسقط هيبتُها، وانهارَ عقدُها قبل أن ينهارَ بنيانُها.

ولهذا يقولُ عليه السلامُ في عهده الخالد لمالكَ: «وليكنْ أبعدُ الناسِ منك وأبغضُهم إليك من طلبَ معايبَ الناس، فإنَّ في الناس عيوباً، الوالي أحقُّ من سترها، فلا تكشفنَّ عمَّا غابَ عنك منها، فإنما عليك تطهيرُ ما ظهرَ لك، واللهُ يحكمُ على ما غابَ عنك، فاستر العورةَ ما استطعتَ يسترِ اللهُ منك ما تحبُّ سترَه من رعيتك».

هنا تنقلبُ المعادلةُ كلُّها رأساً على عقب. فالوالي ليس هو الذي يكشفُ العيوب، بل هو أحقُّ الناس بسترها، وأولاهم بصونها. والذي يتقرَّبُ إلى السلطان بالوشاية، ويتسابقُ إلى بابه بحملِ معايبِ الناس، هو أبعدُ الناسِ من الإمام وأبغضُهم إليه، لا أقربُهم وأحبُّهم. والسترُ ليس ضعفاً ولا تهاوناً، بل هو قوةُ الدولة العادلة وجلالُها. فالدولةُ التي تسترُ تُطاعُ حبّاً وطواعية، والدولةُ التي تفضحُ تُطاعُ خوفاً وكراهية، والطاعةُ التي تُبنى على الخوفِ لا تبني وطناً، والولاءُ الذي يُنتزعُ بالتهديدِ لا يصنعُ أمة.

ويقولُ عليه السلامُ في موضعٍ آخرَ من العهد نفسه، محذِّراً من غرورِ السلطة وعجلتها: «ولا تسرعنَّ إلى بادرة وجدتَ منها مندوحة، ولا تقولنَّ إني مؤمَّرٌ آمرُ فأطاع، فإنَّ ذلك إدغالٌ في القلب، ومنهكةٌ للدين، وتقرُّبٌ من الغيَر». فالسلطةُ التي تتعجَّلُ العقوبة، وتتباهى بأنَّ أمرَها مطاعٌ لا يُراجع، إنما تُدخلُ الفسادَ إلى بنيتها الوجودية، وتهتكُ سترَ الدين، وتقرِّبُ زوالَها بيدها.

ومن هنا جعلَ الإمامُ عليٌّ عليه السلامُ من الحرية شرطاً من شروط إقامةِ الدولة، لا زينةً تُضافُ إليها بعد قيامها، ولا شعاراً يُرفعُ بعد استقرارها. فلا دولةَ بلا حرية، ولا حريةَ بلا دولة تحميها، والدولةُ التي تقومُ على القهرِ وكبتِ الرأي وتتبُّعِ العوراتِ، هي دولةٌ فاسدةٌ غيرُ طبيعية، لأنها تناقضُ قانونَ تولُّدها، وهو التعاقدُ الطوعيُّ بين مكوناتها، وحفظُ الاستقرارِ والأمنِ، وتوفيرُ ظروفِ التعايشِ والتكافل.

وكفلَ الإمامُ حقَّ النقدِ للموالاةِ والمعارضة معاً، وجعلَهُ حقّاً أصيلاً لا منحةً من الحاكمِ تُعطى متى شاءَ وتُسلبُ متى أرادَ. فالنقدُ في فكره (ع) ليس تمرّداً ولا عصياناً، بل هو تصحيحٌ لمسارِ الدولة، وعبادةٌ سياسية، وضمانةُ بقائها، ونورٌ يكشفُ لها عيوبَها قبل أن تستفحل.

أمَّا حقُّ المخالف والمعارضِ في التعبيرِ عن رأيه، فقد بلغَ عند عليٍّ عليه السلامُ مرتبةً لم تبلغْها دولةٌ حديثة، ولم تدركْها دساتيرُ معاصرة. فحين أعلنَ الخوارجُ معارضتَهم له، ورفعوا شعارَهم، وخرجوا عليه، لم يمنعْهم من حقِّهم في التعبير، ولم يصادرْ رأيَهم، ولم يتتبَّعْ عوراتهم ليُسقطَهم بها، بل قال لهم قولتَه الخالدةَ التي صارتْ دستوراً للمعارضة في كلِّ زمان: «لكم علينا ثلاث: لا نمنعُكم مساجدَ الله أن تذكروا فيها اسمَ الله، ولا نمنعُكم الفيءَ ما دامتْ أيديكم في أيدينا، ولا نبدؤكم بقتالٍ حتى تبدؤونا به».

فالمسجدُ للجميع، والمالُ العامُّ للجميع، والحربُ لا تُشنُّ على الرأي، بل على من يبدأ بالقتال. هكذا تُصانُ المعارضة: لا تُحرمُ من المسجد، ولا تُحرمُ من العطاء، ولا تُقاتلُ على الفكرة، بل تُجادلُ بالحجة، وتُتركُ حتى تتحوَّلَ إلى فعلٍ مسلَّح. فالدولةُ عنده لا تعاقبُ على النية، ولا تحاكمُ على الرأي، ولا تفتِّشُ في الضمائر، بل تتركُ للمعارضِ حقَّه كاملاً غيرَ منقوص، ما دام لم يرفعْ سيفاً ولم يسفكْ دماً.

ولم يقفْ هنا، بل نراهُ يحسمُ عليه السلامُ موضوعَ العدلِ حسماً أكيداً يلغي كلَّ تلك التخرُّصات الفقهية ومغالطات الجدلِ العقيم الذي نشأ فيما بعد حولَ الإيمانِ والاستبداد والكفرِ والعدالة، فلا يبرِّرُ لمؤمنٍ أن يجورَ ويستبدَّ باسمِ الإيمان، حينَ قال: الكافرُ العادلُ خيرٌ من المسلمِ الجائر، إذ يضعُ العدالةَ في أهميتها ومصلحتها العامة فوقَ الإيمانِ الفردي، وهو مبدأ من أهمِّ مبادئِ الدولة الإلهية لديه (ع). فالعدلُ هو المعيارُ، لا الانتماء، والحقُّ هو الميزان، لا الهوية، والإنصافُ هو المحكُّ، لا الشعار.

العدد 1979
الاثنين 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«إنسان» تدين قصف العدو السعودي لمنشآت تعليمية وصحية في لحج

صنعاء

دانت منظمة إنسان للحقوق والحريات بأشد العبارات القصف الجوي الذي شنَّه النظام السعودي، السبت 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، على منطقة نقيل الصحي كربة وعزلة زريقة الشام في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج، وأسفر عن إصابة مواطنين اثنين، إلى جانب استهداف مدرسة ووحدة صحية وصيدلية، في اعتداء يكشف استخفافاً واضحاً بحياة المدنيين وبالقواعد القانونية والإنسانية التي تحظر استهداف الأعيان المدنية والمنشآت الطبية والتعليمية.

وأكدت المنظمة أن استهداف مدرسة ووحدة صحية وصيدلية لا يمكن التعامل معه باعتباره أضراراً جانبية، فهذه منشآت مدنية تؤدي وظائف أساسية في حماية حياة السكان، والاعتداء عليها يمثل تهديداً مباشراً لحق الأطفال في التعليم، وحق المرضى والجرحى في الحصول على الرعاية الصحية والدواء، ويضاعف معاناة المدنيين الذين يدفعون ثمن استمرار هذه الاعتداءات.

وحملت منظمة إنسان النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن هذا الاستهداف وتداعياته الإنسانية، واعتبرته انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما المبادئ التي تفرض التمييز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، وتحظر الهجمات العشوائية وغير المتناسبة، وتوجب حماية المنشآت الطبية والعاملين فيها.

نقاوة

امسك بريك..!

إبراهيم يحيى

نتنياهو نفسه وهو شريكك الأساسي في الإجرام وسفك الدماء يسبك ويلعنك كل يوم، ويعتبرك متخاذلاً ومقصراً رغم كثرة جرائمك من أجله.

يعني أنت شخص ممقوت وكريه من الطرفين، فعلى أي أساس ستذهب إلى الجنة.

حتى لو تركنا جرائمك على جنب.. المشكلة أنك شخص منحرف وقليل أدب.

هل نسيت أنك نجم من نجوم إبستين مغتصب الأطفال وآكل لحوم الرضع؟

أو نسيت أنك قبل يومين كنت تتغزل بمفاتن «نيكي ميناج» أمام الجمهور، وتعبر عن انبهارك بها.

يا قليل الأدب.. تتغزل بأرداف النساء ثم تدعي أنك شخص متدين..!!

هه.. بصراحة ذكرتني ببعض الناس.. أصحاب الدقون الكاذبة والعسل والحبة السوداء.

المهم.. بالله عليك روح تعالج.. فأنت مريض نفسي بلا شك.

ونسأل الله أن يأتي بجندي من جنوده ويرسلك إلى الجنة سريعاً.. بطلقة أو بصاروخ أو بلغم.

المهم أن يرسلك إلى الجنة.



الاثنين 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العدد 1979

قاليباف: سننهي حالة اللاحرب واللاسلم

غرق مليوني برميل نفط في هرمز و6 مسيّرات تدك الرادار الأمريكي بالبحرين

رئيس «الموساد» في واشنطن و«روزفلت» إلى المنطقة

طهران تطالب دول الخليج بتعويضات



تقرير

في توتر ميداني متصاعد، أطلقت الجمهورية الإسلامية المرحلة الثانية من ردّها الحاسم على العدوان الأمريكي الذي وقع على أراضيها قبل أيام، ضاربةً العمق اللوجستي والاستخباراتي لواشنطن في البحرين مجددا، بالتزامن مع اصطدام ناقلتي نفط مخالفتين بألغام بحرية في هرمز.

وبينما دكّت 6 طائرات مسيّرة رادار الدفاع الجوي الأمريكي في قاعدة الرفاع في البحرين، ابتلعت الألغام البحرية الإيرانية ناقلتي نفط مخالفتين في الممر الجنوبي المحظور، لتغرق إحداهما وعلى متنها أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، في صفعة مدوية لبرنامج البنتاغون المزعوم لحماية وتهريب السفن.

وتترافق هذه الضربات الميدانية مع حراك سياسي وعسكري إيراني، حيث أعلن فيه رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف كسر حالة «اللاحرب واللاسلم» وتحديد جغرافيا المعركة المقبلة، بالتوازي مع تلويح الخارجية الإيرانية بملاحقة الدول المتواطئة في العدوان قانونياً ودبلوماسياً لمطالبتها بالتعويضات، وسط تخبط أمريكي -صهيوني تجلى في الاستنفار الاستخباراتي للموساد في واشنطن والدفع بحاملة طائرات ثالثة للمنطقة لترميم الهيبة المنهارة.

وفي إطار المرحلة الثانية من الرد الساحق على الاعتداءات الأمريكية، نفّذت القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية عملية نوعية استهدفت رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكي في قاعدة الرفاع للمروحيات بالبحرين، وذلك بواسطة 6 طائرات مسيّرة انقضاضية.

وأكد بيان العلاقات العامة لحرس الثورة أن دويّ الإصابات الدقيقة والناجحة سُمع بوضوح في مناطق متفرقة من البحرين، وهو ما وثقته مقاطع مصورة تداولتها منصات التواصل الاجتماعي لحظة انفجار الرادار واندلاع حريق كبير.

وشدد الحرس الثوري على أن الولايات المتحدة منيت بفشل ذريع في ما تسوّقه كعملية لمرافقة السفن، والتي تهدف في حقيقتها إلى تهريب النفط عبر مضيق هرمز، لافتاً إلى أن واشنطن تحاول الآن عبر تحركات محدودة وعشوائية صرف أنظار العالم عن حقيقة الإغلاق الفعلي لهذا الشريان الحيوي.

وكشف البيان عن معادلة استنزاف جوي جديدة: إذ تتساقط الطائرات المسيّرة الأمريكية باهظة الثمن الواحدة تلو الأخرى، مقابل دفع أعداد أكبر من المسيّرات الإيرانية نحو الأهداف المعادية ليدرك العدو أن كل عدوان سيُقابل برد قاسٍ ومدروس.

قاليباف: جغرافيا المعركة بيدنا وشروطنا السبعة نهائية

من جانبه، وضع رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، النقاط على الحروف خلال جلسة البرلمان، مؤكداً أن إيران لن تقبل باستمرار حالة «لا حرب ولا سلم» في ظل تعثر المساعي الدبلوماسية التي يقودها الوسطاء.

وأوضح قاليباف أن افتتاح المدينة الصاروخية الجديدة تحت الأرض واستمرار إنتاج الصواريخ رغم ظروف الحرب ليس مجرد إنجاز دفاعي، بل هو رمز للتحول الاستراتيجي في المنطقة.

ووجه قاليباف تحذيراً شديد اللهجة لواشنطن قائلاً: «إذا أخطأ الأميركيون هذه المرة، فإن القوات المسلحة الإيرانية بقدراتها وإرادتها هي من ستحدد جغرافيا المعركة»، مؤكداً أنه لا يهم طهران إن أرادت واشنطن الحرب أو التفاوض، فطريق الاتفاق مفتوح فقط إذا قبلت بشروط إيران المنطقية السبعة. كما سخر قاليباف من التصريحات غير الأخلاقية لوزير الخزانة الأمريكي، داعياً المسؤولين الأمريكيين الذين فرّوا إلى الملاجئ العسكرية خوفاً من الضربات الإيرانية إلى التفكير في إخفاقهم الاستراتيجي في الخليج بدلاً من الإساءة للدول العظيمة.

طهران تطالب دول الخليج بتعويضات

بدوره، طالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، دولاً خليجية بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بها، متهمةً بعض دول المنطقة بتقديم الدعم والمساعدة للولايات المتحدة وإسرائيل خلال الهجمات العسكرية التي استهدفت الأراضي الإيرانية.

وخلال مؤتمره الصحفي الأحد، قال بقائي، رداً على تصريحات الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بشأن تحميل إيران مسؤولية الهجمات على دول المنطقة ومطالبتها بتعويض المتضررين، إن طهران هي من تطالب بالتعويضات من الدول التي فتحت أجواءها وأراضيها للقوات الأمريكية وشاطرتها في العدوان البشع على الشعب الإيراني، مشدداً على أن القواعد الأمريكية المدمرة في تلك الدول تمثل دليلاً دامغاً وموثقاً على تورطها، وأن إيران ستلاحقها قانونياً ودبلوماسياً.

وفيما يخص الملف النووي، فنّد بقائي تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنحازة والمسرّبة عمداً للإعلام الغربي، موضحاً أن الوكالة اضطرت للاعتراف بتعطل أنشطتها نتيجة الهجمات العسكرية الأمريكية والصهيونية على المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات أثناء المفاوضات، ومؤكداً أنه لا يُتوقع أي تحول في التعاون معها ما دام هذا الوضع مستمراً، رغم التزام طهران ببنود معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية «NPT» ما دامت عضواً فيها.

كما نفى بقائي المزاعم الأوروبية والفرنسية حول شن هجمات سيبرانية، داعياً الغرب لمعالجة ثغرات منظوماته.

هرمز يبتلع مليوني برميل

وعلى الجبهة البحرية، تحوّل مضيق هرمز إلى مصيدة نارية للسفن المتمردة على اللوائح الإيرانية: حيث أعلنت القوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية عن تعرّض ناقلتي نفط لانفجارين هائلين واشتعال النيران فيهما إثر اصطدامهما بألغام بحرية، أثناء محاولتهما عبور المسار الجنوبي غير المسموح به سراً بعد إطفاء جميع أنظمة التعرّف وتحديد المواقع، بتضليل ودعم من الجيش الأمريكي.

وأسفر الانفجار والحريق الشديدان عن غرق إحدى الناقلتين -وهي من فئة الناقلات العملاقة وتحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام- في المياه الجنوبية للخليج، مما دفع بحرية الحرس لتحذير الصيادين لتجنب الاصطدام بحطامها، مجددةً إنذارها لمالكي السفن وشركات الشحن بعدم الانخداع بوعود الجيش الأمريكي المعتدي.

وبالتوازي مع هذا المصير، أثمرت الهيبة الميدانية الإيرانية عن امتثال ناقلتي نفط أخريين كانتا تعتزمان العبور سراً لتحذيرات الحرس الثوري، حيث آثرتا السلامة وعادتا أدراجهما إلى مياه الخليج.

استنفار امريكي -صهيوني

أمام هذه التطورات المتسارعة، تسود حالة من الاستنفار والارتباك في واشنطن و«تل أبيب»؛ إذ كشفت «القناة 15» الصهيونية عن عودة رئيس الموساد، رومان غوفمان، من زيارة خاصة إلى الولايات المتحدة أطلع خلالها كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) على أحدث التقديرات الاستخباراتية بشأن إيران، تمهيداً لتقديم إحاطة عاجلة للمجلس الوزاري المصغر ولرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وفي محاولة يائسة لتعويض الانكسار العسكري في الخليج، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عسكري أمريكي أن حاملة الطائرات «روزفلت» ستنضم اليوم الاثنين إلى حاملتي طائرات أخريين في الشرق الأوسط، في تحرك يعكس حجم المأزق الذي تعيشه القيادة الأمريكية أمام إصرار طهران على فرض سيادتها الكاملة.

العـــدد 1979
الاثنين 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 221

صانع الســـفن.. مهندســـ الموج وبـــاني الأحلام



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبل أن تولد السفينة، وقبل أن يعرف البحر طريقها، كان هناك رجل يجلس على الرمل، يحادث الخشب، ويرسم للموج بيتاً.

هو صانع السفن، الذي يحوّل الشجرة إلى رحلة، واللوح إلى مصير، والحلم إلى شراع.

رجل يفهم لغة الخشب

لم يكن يرى في الخشب جماداً، بل كائناً حيّاً له ذاكرة ومزاج وروح.

يلمسه برفق، ويصغي إلى صريره، ويعرف من صوته أين يلين وأين يقسو.

كان يختار ألواحه كما يُختار الرفاق.

ورشة تشبه محراباً

تحت الشمس، وبين نشارة الخشب، كانت ورشته معبداً صغيراً.

مطرقة، منشار، مسامير، وصمت طويل...

هنا تُؤدى صلاة العمل، وهنا يُتعبَّد بالصبر.

كل ضربة كانت آية إتقان.

الرسم قبل الولادة

قبل أن يقطع، كان يرسم.

وقبل أن يبني، كان يتخيل.

يرى السفينة في حلمه تمخر عباب البحر قبل أن تمسّ الماء.

كان مهندساً بالفطرة، وشاعراً بالأخشاب.

حين يتحد العرق بالحلم

يتصبب العرق كما يتصبب المطر، وتتصلب العضلات كما تتصلب الإرادة.

لا يملّ، لا يستعجل، لا يختصر الطريق.

يعرف أن السفن لا تحب العجلة، ولا تسامح الإهمال.

ولادة من رحم التعب

وحين تكتمل، ويقف الهيكل شامخاً، يصمت الجميع.

لحظة ميلاد.

تُنزَل إلى الماء ببطء، كطفل يتعلم أول نَفَس، فتحتضنها الزرقة، ويتنفّس الصانع.

لقد سلّم أمانته.

أبٌ للسفن الراحلة

كان ينظر إلى سفنه كما ينظر الأب إلى أبنائه.

يتابع أخبارها، يسأل عن رحلاتها، يفرح لعودتها،

ويحزن إن غابت.

كل مركب كان قطعة من روحه تسافر.

مجد بلا توقيع

لا يكتب اسمه على الألواح، ولا يضع لافتة، ولا يطالب بشهرة.

يكفيه أن تمشي السفينة مستقيمة، وأن تعود سالمة.

مجدُه يسير فوق الماء.

خاتمة:

رحل صانعو السفن الخشبية، وجاء الحديد، والمصانع، والقوالب الجاهزة.

لكن شيئاً انكسر: دفء اليد، وصدق الخشب، وروح الصانع.

وسيظل التاريخ يذكر رجلاً بنى للبحر بيوتاً، وسلّمها للأحلام.

ذلك هو صانع السفن؛ مهندس الموج، ونحّات الرحلة.

من المظلة الأمريكية إلى «خردة» المظلات البديلة

لم يولد «حلف مكة» في فراغ أمني، ولا جاء استجابة لخطر طارئ يمكن احتواؤه ببيان تضامن أو اجتماع وزاري.. إنه ابن لحظة تتزاحم فيها أزمات الرياض: حرب عدوانية على اليمن لم تنتج الحسم الذي أرادته، ومظلة أمريكية لم تعد تعني بالضرورة أن واشنطن ستخوض كل حرب نيابة عنها، وموازنة تتسع فجوتها فيما تتضخم كلفة الطموحات العسكرية، ومحيط إقليمي لم تعد خرائطه القديمة صالحة لضمان أمن المملكة.. غير أن السؤال الذي يتجاوز مراسم التوقيع والتصديق هو: هل يستطيع هذا الترتيب حماية السعودية من نتائج حربها المفتوحة على اليمن، أم أنه يوسّع دائرة الأطراف المعنية بأزمة لم تحل أسبابها؟ وهل يعني تعدد الشركاء أن الولايات المتحدة خرجت من الحسابات السعودية أم لا؟

واشنطن ما تزال حاضرة في منظومات التسليح والدفاع الجوي والاستخبارات والتدريب، وفي شبكة القواعد والاتفاقات التي لا يمكن تعويضها سريعاً. غير أن توزيع بعض الأعباء على شركاء إقليميين، مع بقاء النفوذ الأمريكي في قلب البنية الأمنية مكون أساسي ومركزي في لعبة التحالفات الخلفية.. فالحليف الذي يشتري منظومة دفاعية لا يمتلك بالضرورة لا القرار تشغيلها المستقل، والدولة التي تتلقى دعماً استخباراتياً لا تتحول تلقائياً إلى صاحبة قرار الحرب. أما بناء منظومة ردع حقيقية فيحتاج إلى أكثر من بيانات التضامن: مخزونات ذخائر، وقدرات اعتراض، وقيادة وسيطرة مشتركة، وتحديد دقيق لمتى يبدأ الالتزام ومتى ينتهي.

والسؤال الذي لا يجيب عنه اتفاق مكة وحده هو: ماذا يحدث إذا تعرضت السعودية لهجوم واسع، واختلفت الدول الثلاث على مصدره أو طبيعته أو الرد المناسب عليه؟ هل تتفق على تعريف التهديد، أم يبدأ كل طرف في حساب كلفة تدخله ومخاطر انسحابه؟ إن عبارة «الاعتداء على أحد الأطراف اعتداء على الجميع» ثقيلة سياسياً، لكن ترجمتها إلى فعل عسكري تحتاج إلى آليات وقرارات لم تكشفها البيانات العامة حتى الآن.

لا تكمن هشاشة اتفاق مكة فقط في أنه لا يملك قيمة عسكرية: فقيمة التعاون بين السعودية وتركيا وباكستان قد تفتح مسارات للتدريب والتسليح وتبادل المعلومات وتطوير الصناعات الدفاعية. لكن الفارق كبير بين امتلاك عناصر قوة متفرقة وبين بناء منظومة دفاع مشترك متماسكة.

فالاتفاق لا يعلن عن ميزانية عسكرية مشتركة، ولا عن قوات دائمة مخصصة له، ولا عن قيادة عمليات موحدة جاهزة لإدارة حرب مشتركة. كما أن مسائل تعريف التهديد، وتقييم طلب المساعدة، وحدود التدخل، لا تزال تترك مساحة واسعة للتقدير السياسي لكل دولة. وتزيد مدة الالتزام البالغة عشر سنوات من ثقل الاتفاق، لكنها لا تضمن أن تكون إرادة الأطراف متطابقة عند أول أزمة كبرى..

وإذا كانت الرياض تراهن على أن جمع تركيا وباكستان إلى جانبها سيمنحها عمقا استراتيجيا إضافياً، فإن أنقرة وإسلام آباد لا تدخلان الاتفاق بلا حسابات خاصة..

وهكذا قد ينجح الاتفاق في توسيع دائرة الشركاء، لكنه لا يضمن توحيد الأهداف. وقد يمنح السعودية أدوات إضافية للدفاع والردع، لكنه لا يستطيع أن يحسم نيابة عنها السؤال الأصعب: هل تريد الرياض احتواء المأزق اليمني أم العودة إلى محاولة حسمه عسكرياً؟

الأهم أن صنعاء ليست فراغاً جغرافياً يمكن ملؤه بقوات مستوردة، ولا خصماً يمكن تفكيك معادلته بمجرد توسيع قائمة الشركاء. إنها طرف يمتلك حساباته وقدراته وأوراق ضغطه، وأي تصور يتجاهل هذه الحقيقة يعيد إنتاج الوهم الذي أطال الحرب: أن المشكلة في عدد الطائرات والجنود، لا في طبيعة الصراع وأسبابه وموازين القوة التي أنتجها.

حلف مكة قد يوسّع مظلة الرياض، لكنه لا يوسّع بالضرورة قدرتها على التحكم بما تحتها. فالحماية التي تستدعي الحرب قد توسّع دائرة النار، والتحالف الذي لا يحسم حدود التزاماته قد يصبح أسيراً لأول اختبار حقيقي. أما المأزق اليمني، فلن تخرجه من جغرافيته ولا من معادلاته جيوش تستدعى من وراء الحدود؛ ولن يتحول إلى نصر سعودي بمجرد أن تتعدد العواصم الموقعة على اتفاق الدفاع.

21 أيلول

21 السياسي

الملحق 228

الاثنين

16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

العدد (1979)

7

إشراف وتحرير: علي عطروس



حالي وحامض وقب

• ترامب: «حرب إيران كانت تستحق الهزيمة»..

– لم أفهم كيف يمكن أن يستقيم هذا القول وبأي منطق..؟ إنه ترامب وكفى!

كما لو كانت الهزيمة هي غاية أمريكا من الحرب على إيران.. إذا كانت الغاية كذلك فأنا أصلي لتحصد أمريكا هزيمة مطلقة فتكتمل غايتها.

• قائد القيادة المركزية الأمريكية، الأدميرال براد كوبر: «أنا متأكد تماما من أنني سأمتلك حانة على شاطئ ما.. أحب الشمس. أحب الشاطئ.»

– إيران جعلتهم يهربون للمايوهات والبلاجات بعد فرط التنمر والعنتريات

. صلاح الدكاك

• «الإيرانيون أقرب إلى تغيير النظام في واشنطن، مما نحن عليه في تغيير النظام في طهران».

. آرتا معيني مدير الابحاث في معهد السلام والدبلوماسية بواشنطن

• إلى كلّ الأولاد: الرجل الشرير قد خسر..

. عبد الرحمن السيد بعد فوزه كسيناتور في الكونجرس

• الآن تستطيع كعربي أن تذكر اسماء 10 نواب مسلمين وعرب في امريكا بس أتحداك لو عرفت تذكر أسماء، أو عمرك سمعت عن 5 نواب في برلمان بلدك.. ياسيدي بلاش خمسة.. قل 3.

. ميمز

• الجهة الأجنبية التي يُشتبه بتحويلها أموالاً للقوائم العربية هي السلطة الفلسطينية.

. الصهيوني افيغدور ليبرمان

• بلغت المخاوف من خسارة الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية حدّ دفع كبار مستشاري ترامب إلى المزاح بشأن الهروب إلى «إسرائيل»، إذ قال توني فابريزيو، المسؤول عن استطلاعات الرأي الخاصة بترامب: «ربما يمكننا الحصول على اللجوء في إسرائيل».

. نيويورك تايمز

• فوجئ سوريون في محافظتي درعا والقنيطرة جنوبي البلاد، صباح اليوم، برسائل نصية وصلت إلى هواتفهم، تنبّههم إلى تغيير المنطقة الزمنية في أجهزتهم من التوقيت السوري إلى التوقيت «الإسرائيلي».

. السوشال ميديا

شهادة الوفاة الرسمية لـ«إسرائيل»

نتائج هذه الانتخابات هي بمثابة شهادة وفاة رسمية لـ«إسرائيل» كما عرفناها. فالبلاد ليست في «أزمة سياسية»، بل هي في طور انهيار شامل ومتعدّد الأنظمة، لا سبيل للعودة منه.

والسؤال الأكثر رُعبا هو: كيف يُمكن للجمهور، الذي عانى من التدهور الحاد الذي تشهده البلاد في السنوات الأخيرة في جميع المجالات، أن يُصوّت وكأن شيئا لم يكن؟.



معالم الانهيار: انهيار القوات البرية، الإفلاس الاقتصادي والمقترحات العقيمة، فقدنا شرعيتنا، وخسرنا حلفاءنا، وبتنا عرضة لموجة متصاعدة وغير مسبوقة من معاداة السامية تجتاح العالم، كراهية أخوية متأجّجة وانهيار للصمود الوطني، انهيار نظامي التعليم والصحة: الانتقال إلى العالم الثالث، هجرة العقول ورأس المال، تدهور المفاهيم وانهيار سيادة القانون.

كل من ينظر إلى الواقع بعيون مفتوحة ويقظة يدرك أن «إسرائيل» ليست في «عاصفة عابرة».. إنها تنحدر إلى هاوية النسيان مثل سفينة غارقة وممزقة في بحر هائج، على وشك الغرق تماما في وقت قصير.

وبعد مشاهدة النتائج المحزنة والمؤسفة لهذه الانتخابات، توصلت إلى الاستنتاج النهائي والأكثر مرارة على الإطلاق: لا يوجد أحد في هذه الأمة يمكن التحدث إليه. إن أكبر مأساة لـ«إسرائيل» هي هذه: إنها أمّة مواطنوها من أذكى وألمع وأكثر الناس موهبة على المستوى الشخصي. أما على مستوى التفكير الاستراتيجي والوطني، فهم غير ذوي صلة بشكل أعمى ومميت. هذا شعب يقود نفسه، من خلال الزحف الطوعي والعمى التام والفرح المنتصر المزيف، بأيد مرفوعة وخطوات عملاقة، مباشرة إلى تدمير الهيكل الثالث.

الجنرال إسحق بريك - «معاريف»

الفيل والحمار..
ترتيب فواتير إمبراطورية لا إغلاق دفاترها



لم يخسر المشروع الإمبريالي الأمريكي في صناديق الاقتراع، وإنما خسر جناحه الجمهوري جولةً في إدارة ذلك المشروع.. ولم ينتصر السلام بهزيمة ترامب، بل انتقل عبء الإمبراطورية مؤقتاً من الحمار الجمهوري إلى الفيل الديمقراطي، في بلد لم تتوقف حروبه بتغير الرؤساء، ولم تتبدل أطماعه بتبدل الألوان الحزبية..

المفارقة أن واشنطن التي تصدّر للعالم ديمقراطيتها بوصفها النموذج الأسمى لتداول السلطة، تتداول في الوقت نفسه أدوات الهيمنة على العالم، فيما تبقى الشعوب المستهدفة خارج صندوق الاقتراع الأمريكي، لكنها داخله دائماً بوصفها موضوعاً للحرب والابتزاز وإعادة تشكيل الخرائط والمصائر.

تكفي مراجعة سجل الحروب الأمريكية لإسقاط أسطورة التناقض الجوهري بين الحزبين. فالحزب الديمقراطي الذي قاد الولايات المتحدة إلى الحرب العالمية الأولى في عهد وودرو ويلسون، والحرب العالمية الثانية في عهد فرانكلين روزفلت، والحرب الكورية في عهد هاري ترومان، صعّد حرب فيتنام في عهد ليندون جونسون، وتدخل عسكرياً في البوسنة في عهد بيل كلينتون، وقاد التدخل في ليبيا والحرب على تنظيم داعش في عهد باراك أوباما، ثم وفّر جو بايدن الغطاء العسكري والسياسي للاحتلال خلال حرب الإبادة على غزة.

وفي المقابل، لم يكن الحزب الجمهوري أقل حماسة لإشهار السلاح: من توسيع حرب فيتنام وقصف كمبوديا في عهد ريتشارد نيكسون، إلى غزو غرينادا وقصف ليبيا في عهد رونالد ريغان، مروراً بحرب الخليج في عهد جورج بوش الأب، وغزو أفغانستان والعراق في عهد جورج بوش الابن، وصولاً إلى الضربات على سوريا في عهد دونالد ترامب، ثم الحرب الأمريكية – «الإسرائيلية» على إيران في عهده.

هذه ليست مصادفة تاريخية، ولا سلسلة أخطاء ارتكبها رؤساء متعاقبون؛ إنها بنية سياسة خارجية تتجاوز الأشخاص والأحزاب، وتستدعي الحرب كلما اقتضت مصالح القوة الأمريكية إعادة فرض شروطها.

ليست هزيمة الجمهوريين هي الحدث الاستراتيجي الأكبر، بل السياق الذي أنتجها. فالولايات المتحدة تواجه أزمة متراكبة في قدرتها على صيانة نظام الهيمنة الأحادية الذي أعقب تفكك الاتحاد السوفيتي، حين بدا لواشنطن أن العالم أصبح ساحة مفتوحة لإرادتها، وأن التاريخ قد انتهى عند أقدام الرأسمالية الأمريكية.. لكن التاريخ لم ينتهِ، والخرائط لم تستقر وفق المقاسات الأمريكية.

فشل المشروع الصهيوني في تصفية القضية الفلسطينية، رغم حرب الإبادة والدعم الأمريكي غير المحدود، كشف حدود القوة العسكرية عندما تصطدم بإرادة مقاومة لا تقبل الإلغاء. ومن غزة إلى بيروت، ومن صنعاء إلى طهران، اتسعت جبهات الاشتباك، وتحوّل مشروع إخضاع المنطقة إلى اختبار مفتوح لقدرة الإمبراطورية على تحمل كلفة حروبها.

ولم يكن ذلك مجرد تعثر عسكري. فقد أعادت معركة طوفان الأقصى، وما تلاها من معارك الإسناد، القضية الفلسطينية إلى مركز الاشتباك العالمي، وأسقطت جانباً كبيراً من الغطاء الأخلاقي الذي احتمت به واشنطن وعواصم الغرب لعقود. وخرجت الاحتجاجات من الجامعات الأمريكية إلى شوارع أوروبا، فيما تحولت غزة إلى مرآة تكشف التناقض بين خطاب الديمقراطية وواقع الإبادة.

وبالتوازي، لم تعد محاولات احتواء القوى الدولية الصاعدة، ولا سيما الصين وروسيا، كافية لضمان استمرار الانفراد الأمريكي بالقرار العالمي. كما أن عودة قوى وحركات تحررية ويسارية في أمريكا الجنوبية تعكس، بدرجات متفاوتة، استمرار التنافس على استقلال القرار الوطني ورفض الوصاية الأمريكية.

هكذا تتراكم الإخفاقات الخارجية فوق التناقضات الداخلية: استقطاب سياسي، واتساع فجوة الثروة، وأزمات معيشية، وتراجع الثقة بالمؤسسات، وانقسام اجتماعي لم يعد ممكناً احتواؤه بمجرد تغيير ساكن البيت الأبيض.

إنها الإمبريالية حين تعجز عن تصدير أزماتها إلى الأطراف بالفاعلية السابقة، فتبدأ أزماتها المستوردة من العالم بالارتداد إلى مركزها.

هنا تحديداً ينبغي قراءة استعادة الديمقراطيين السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ...

بالتأكيد، ستتغير موازين القدرة داخل واشنطن. سيواجه ترامب رقابة أشد، وتحقيقات برلمانية، ومساومات على الموازنات العسكرية، وربما قيوداً على بعض عملياته الخارجية. وقد تصبح الحرب على إيران أحد أبرز ميادين الصراع بين البيت الأبيض والكونغرس..

لكن امتلاك هذه الأدوات لا يعني امتلاك إرادة إنهاء الحرب، ولا يعني أن الديمقراطيين تحولوا إلى حزب مناهض للحروب الأمريكية.

فالرئيس يظل القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويحتفظ بهامش واسع في إدارة العمليات العسكرية، فيما تبقى صلاحيات الكونغرس المالية والتشريعية أدوات ضغط ومواجهة، لا زرّاً سحرياً لإطفاء الحروب.

والأهم أن الخلاف الديمقراطي مع ترامب بشأن إيران لا ينطلق بالضرورة من رفض الهيمنة على طهران، وإنما قد يتعلق بكلفة المواجهة، وتوقيتها، وطريقة إدارتها، ومدى تأثيرها في أولويات واشنطن الدولية.

قد يفضل الديمقراطيون التفاوض على التصعيد، والعقوبات على القصف، والاحتواء على المواجهة المفتوحة. لكن اختلاف الأدوات لا يجعل الغاية مختلفة بالضرورة.

أما فلسطين، فتكشف بأوضح صورة حدود الرهان على الديمقراطيين.. لقد كانت إدارة جو بايدن شريكاً أساسياً في توفير الغطاء السياسي والعسكري للاحتلال خلال حرب الإبادة على غزة. ولم تكن حاملات الطائرات الأمريكية التي أرسلت إلى شرق المتوسط، ولا تدفق الأسلحة والذخائر، مجرد تفاصيل في سياسة رئيس بعينه؛ بل تعبيراً عن التزام استراتيجي بحماية المشروع الصهيوني.

صحيح أن داخل الحزب الديمقراطي تياراً متنامياً يعترض على الدعم العسكري غير المشروط للاحتلال، وأن أصواتاً ديمقراطية طالبت بتقييد صفقات السلاح وربط المساعدات بسلوك حكومة نتنياهو. لكن تحويل ←



هذه الاعتراضات إلى سياسة تقطع مع التحالف الاستراتيجي الأمريكي الصهيوني مسألة أخرى تماماً.

فالديمقراطيون لا يتفقون جميعاً على كيفية حماية الاحتلال، لكن قيادة الحزب لم تتبنَّ مشروعاً لإنهاء الاحتلال أو تفكيك منظومته الاستيطانية.

وهنا يكمن الفارق بين الضغط على حكومة نتنياهو لحماية صورة الولايات المتحدة ومصالحها، وبين الانحياز الفعلي إلى حقوق الشعب الفلسطيني.

قد يختلف الحزبان على مقدار الغطاء الممنوح للجلاد، وعلى ما إذا كان ينبغي توجيه اللوم إليه علناً أو سراً؛ لكن السؤال الذي لا يجيب عنه تبدل الأغلبية هو: من يوقف الجريمة؟

في الشرق الأوسط، لا يُرجح أن تعني عودة الديمقراطيين انكفاءً أمريكياً شاملاً. فالقواعد العسكرية والأساطيل وشبكات التحالف والتسليح ليست زوائد في السياسة الأمريكية يمكن الاستغناء عنها بتغير الأغلبية البرلمانية؛ إنها البنية المادية لنفوذ واشنطن.

وقد يكون الاتجاه الديمقراطي أقرب إلى خفض مستوى المواجهة المباشرة مع إيران، والبحث عن تسوية مؤقتة تعيد ضبط التوتر في مضيق هرمز، وتخفف اضطراب أسواق الطاقة، وتمنح الولايات المتحدة فرصة لإعادة ترتيب أولوياتها.

لكن التهدئة لا تساوي الانسحاب، والاتفاق لا يعني التخلي عن أدوات الابتزاز. وقد تتحول المواجهة من الصواريخ والطائرات إلى العقوبات والتفاوض المشروط والرقابة البحرية والضغوط الاقتصادية.

بل إن تخفيف الاشتباك مع إيران قد يكون جزءاً من حسابات أوسع تتعلق بالصين، التي باتت تمثل التحدي الاستراتيجي الأكبر للولايات المتحدة.

فواشنطن لا تستطيع إدارة جميع الجبهات بالكلفة نفسها، ولا تستطيع استنزاف مخزوناتها العسكرية ومواردها السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط، فيما تتسع المنافسة مع بكين في التكنولوجيا والتجارة والتسليح والنفوذ الدولي.

ومن ثم، قد يكون التغيير الديمقراطي إعادة توزيع للأولويات: احتواء إيران بدلاً من استنزافها في حرب مفتوحة، وترميم التحالفات الأوروبية، وتعزيز أدوات المواجهة مع الصين.

وفي أوكرانيا وأوروبا أيضاً، قد يسعى الديمقراطيون إلى استعادة مستوى أكبر من الالتزام الأمريكي بحلف شمال الأطلسي، لا انطلاقاً من نزعة سلام، بل من حرص على منع تراجع النفوذ الأمريكي لمصلحة موسكو.

إنها الإمبراطورية وهي تعيد ترتيب فواتيرها، لا الإمبراطورية وهي تغلق دفاترها.

ثمة سيناريو لا يقل خطورة عن استمرار الحرب المفتوحة: تحويل نتائج المواجهة إلى منظومة احتواء واستثمار طويلة الأجل.

فإذا تعذّر إخضاع إيران عسكرياً، قد تتجه واشنطن إلى محاولة احتوائها باتفاقات مؤقتة، وعقوبات قابلة للتشديد والتخفيف، وضمانات أمنية مشروطة، مع الإبقاء على قواعدها العسكرية وانتشارها البحري في المنطقة.

وفي هذه الحالة، لا تعود الحاجة إلى الحرب الشاملة قائمة بالضرورة؛ إذ يكفي إبقاء المنطقة في حالة تهديد قابل للتسويق، لتستمر صفقات السلاح، وعقود الصيانة، والاعتماد التكنولوجي، ومنظومات الدفاع المرتبطة بالمؤسسات الأمريكية.

هنا تتحول الحماية إلى صناعة، والخوف إلى سوق، والقاعدة العسكرية إلى اشتراك سنوي في منظومة النفوذ.

فالمطلوب أمريكياً ليس دائماً الانتصار العسكري الكامل؛ أحياناً يكفي ألا ينتصر الخصم، وأن تبقى المنطقة محتاجة إلى واشنطن، حتى وهي عاجزة عن حسم معاركها.

كما لا ينبغي أيضاً الخلط بين هزيمة الجمهوريين وانتصار الشعوب على الإمبريالية.

صحيح أن السياسات الأمريكية تجاه فلسطين والمنطقة دفعت قطاعات من الناخبين إلى معاقبة ترامب وحزبه، وأن الاحتجاجات الشعبية داخل الولايات المتحدة وخارجها كشفت اتساع الهوة بين سياسات الحكومات ومواقف قطاعات من مجتمعاتها. لكن الديمقراطية الأمريكية، مهما اتسعت فيها مساحات الاعتراض، لا تجعل مصالح الشعوب الأخرى جزءاً أصيلاً من حسابات الحزبين.

وحتى الاحتفال بهزيمة ترامب يحتاج إلى شيء من الحذر؛ فليس كل من يهزم اليمين المتطرف يصبح تلقائياً نصيراً للحقوق والتحرر، وليس كل من يعارض ترامب يعارض المشروع الذي يمثله.

لقد سبق للديمقراطيين أن قادوا حروباً وتدخلات وعقوبات، كما سبق للجمهوريين أن فعلوا. وفي الحالتين ظل معيار السياسة الخارجية هو ما يخدم موقع الولايات المتحدة ومصالح رأسمالها وتحالفاتها الاستراتيجية.

ولعل عبارة غور فيدال، التي تختزل الحزبين في جناحين لحزب واحد هو حزب الاحتكارات الكبرى، تظل مدخلاً مناسباً لفهم هذه البنية، بصرف النظر عن اختلاف البرامج والخطابات والوجوه.

ما بعد ترامب ليس بالضرورة عالماً أقل حروباً، وما بعد الجمهوريين ليس بالضرورة زمناً أقل إمبريالية.

قد تتراجع الاندفاعة العسكرية، وقد تُفتح ملفات التحقيق والمساءلة، وقد تتغير لهجة واشنطن تجاه حلفائها وخصومها. لكن هذه التحولات لا تكفي لإعلان نهاية مشروع الهيمنة، ما لم تتغير موازين القوة التي تحميه، وتتراجع قدرة الإمبراطورية على فرض إرادتها، وتتسع قدرة الشعوب على انتزاع استقلال قرارها.

إن الأزمة الحقيقية ليست أن ترامب خسر الانتخابات، بل أن الإمبراطورية التي جاء ليجعلها عظيمة مجدداً لم تعد قادرة على استعادة عظمتها بالشروط القديمة. فهي تواجه مقاومة لم تستطع إلغاءها، وقوى دولية لم تستطع إخضاعها، وتناقضات داخلية لا تستطيع إخفاءها إلى الأبد.

ولذلك، فإن السؤال ليس من يحكم واشنطن في المرحلة المقبلة، بل إلى أي مدى تستطيع واشنطن مواصلة حكم العالم؟

فإذا كان الحمار الجمهوري قد استنفد بعض أدواته، فإن الفيل الديمقراطي لن يتردد في استدعاء أدوات أخرى. وقد يطفئ حريقاً أشعله سلفه، لا حباً في إطفاء الحرائق، بل كي لا تحترق الإمبراطورية معها أو حتى من أجل جني المزيد من الأرباح من بيع الثقاب وطفايات الحريق معاً..

والعالم الذي لم يعد قرية صغيرة تحت إدارة واشنطن، بات أكثر شبهاً بمضيق هرمز: عقدة تتقاطع فيها الطاقة والحرب والاقتصاد وموازين القوة، ولا تستطيع قوة واحدة التحكم في مفاتيحها إلى الأبد.

أما عود الثقاب، فلم يعد بالضرورة في يد واشنطن وحدها؛ فالعالم الذي اعتادت الإمبراطورية إشعال حرائقه بدأ يمتلك من أدوات المقاومة ما يجعل النار قابلة للارتداد إلى مركزها.

وهنا بالضبط تبدأ الحكاية التي لا تستطيع صناديق الاقتراع الأمريكية حسمها.



الاثنين 16
تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـدد 1979

حماس تزف قائد لواء رفح

غزة 10 شهداء وجرحى بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة



رصد

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الأحد، عن وصول 4 شهداء إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية، بينهم 3 شهداء جدد وشهيد ارتقى متأثراً بإصابته السابقة، بالإضافة إلى 6 مصابين جراء الاعتداءات المتواصلة.

وواصلت قوات الاحتلال، أمس الأحد، هجماته الممنهجة وخروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025؛ حيث قصفت المدفعية مناطق غربي بيت لاهيا شمالي القطاع وشرقي مدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق الآليات العسكرية نيرانها الكثيفة باتجاه المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وفي تطور ميداني بارز، زفت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، القيادي في كتائب الشهيد عز الدين القسام، سمير محمود أبو يونس، قائد لواء رفح وعضو المجلس العسكري العام للكتائب، الذي ارتقى شهيداً إثر عملية اغتيال جبانة بغارة صهيونية غادرة استهدفته مساء أمس الأول السبت في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس.

وأوضحت حماس أن الشهيد القائد كان من أهم القادة المشاركين في التخطيط والإشراف على هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

وذكرت أنه من الجيل الأول للقسام حيث التحق بكتائب القسام عام 1991م وتعرض للاعتقال في سجون العدو، كما شارك في العديد من العمليات النوعية والتصدي لاجتياحات العدو وكان من القادة الفاعلين خلال انتفاضة الأقصى، وقد تدرج في المواقع القيادية بلواء رفح، إلى أن قاد الكتيبة الغربية.

شهادة طبية دولية: دمار هائل وغرف عمليات مؤقتة في غزة

وعلى صعيد الكارثة الصحية المتفاقمة، حذّرت الطبيبة الأسترالية سايا عزيز، التي عملت مؤخراً في مجمع ناصر الطبي بخان يونس، من الانهيار المتسارع لأوضاع المستشفيات في قطاع غزة، واصفةً حجم الدمار الذي شاهدته بأم عينها في مجمعي ناصر والشفاء الطبيين بأنه «واسع وصادم» جراء الاستهدافات الصهيونية.

وروت الطبيبة الأسترالية جانباً من المآسي اليومية التي تعيشها الطواقم الطبية، مفيدةً باستشهاد طفل يبلغ من العمر 13 عاماً جراء القصف الصهيوني على المستشفى قبل لحظات من دخوله إلى غرفة العمليات.

وأشارت عزيز إلى أن المستشفيات باتت تعتمد قسراً على غرف عمليات مؤقتة وسط شح حاد في الإمدادات والمستلزمات الطبية، مؤكدةً أن الكوادر الصحية تواصل أداء واجبها الإنساني تحت النار رغم إصابة عدد من أفرادها جراء الاستهداف المباشر.

فضل الله: المقاومة ضرورة وطنية لا مساومة عليها

رصد



شدّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله على أن التمسك بالمقاومة وسلاحها يمثل ضرورة وطنية لا تقبل المساومة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وتحرير الأرض، مؤكداً استعداد حزب الله للحوار والتعاون مع مختلف القوى السياسية تحت سقف الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، بالتزامن مع اعترافات جديدة لإعلام العدو تكشف حالة الاستنفار والقلق الصهيوني جراء تعاظم قدرات المقاومة النوعية.

وخلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله بذكرى شهداء بلدة عيثرون في مجمع الإمام المهدي ببلدة الغازية، أوضح فضل الله أن شرعية المقاومة مستمدة من حق الدفاع المشروع عن الأرض والشعب، ومن نصوص وثيقة الوفاق الوطني التي أقرت تحرير الأراضي المحتلة بالوسائل كافة، فضلاً عن البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة منذ عام 1990.

واعتبر أن تصوير سلاح المقاومة على أنه المشكلة يتجاهل عن عمد حقيقة وجود الاحتلال الصهيوني واعتداءاته المتواصلة، مؤكداً أن المقاومة هي نتيجة حتمية للاحتلال وليست سبباً له.

وهاجم فضل الله الجهات المحرّضة التي تعتدي على حقوق اللبنانيين وتستهدف وجودهم ومقدساتهم ودماء شهدائهم وشراكتهم الوطنية، محذراً من أن هذا التحريض المسعور يرتد عكسياً ويزيد الناس تمسكاً بالمقاومة وتضحياتها.

ولفت إلى أن الحملات التي تستهدف الجيش والمقاومة والسلم الأهلي تندرج في سياق محاولات مشبوهة لإعادة إحياء مشاريع «الدويلات الطائفية» بدفع خارجي، داعياً إلى قراءة المتغيرات الإقليمية وتجنيب لبنان التوترات والانهيار المالي الذي تنذر به السياسات الحكومية الحالية، ومشيراً إلى إصرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية على جعل لبنان البند الأول في أي اتفاق إقليمي أو دولي.

وفي موازاة هذا الثبات السياسي، أقرّت إذاعة قوات الاحتلال الصهيوني بحجم المأزق العسكري الذي يواجهه العدو على الجبهة الشمالية، كاشفة عن تقديرات استخباراتية تؤكد امتلاك حزب الله آلاف المسيّرات المتفجرة، من بينها مسيّرات متطورة تعمل بتقنية «الألياف الضوئية» العصية على التشويش، مع تدريب عشرات المشغّلين عليها وتطوير مداها باستمرار.

كما أقرت إذاعة العدو بامتلاك المقاومة نحو 10 آلاف صاروخ وقذيفة صاروخية جاهزة لاستهداف شمال فلسطين المحتلة، وسط حالة استنفار قصوى في صفوف الاحتلال خشية تنفيذ المقاومين عمليات تسلل وزرع عبوات ناسفة واشتباكات مباشرة وأسر جنود داخل ما يسميه العدو «المنطقة الأمنية».

العـــدد 1979
الاثنين 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



أبعاد الاستنزاف اليمني في الاقتصاد السعودي

فهد شاكر أبو راس

لم تعد العمليات العسكرية اليمنية مجرد رد فعل دفاعي على العدوان والحصار، بل تحولت إلى استراتيجية استنزاف مدروسة تضرب العمق الاقتصادي السعودي، وتفكك مقومات «رؤية 2030» ببطء، لكن بثبات؛ فبعد أكثر من عشر سنوات من إنفاق مئات المليارات من الدولارات لحسم الحرب في اليمن، تجد الرياض نفسها اليوم أمام حرب عادت لتضرب اقتصادها وتستنزف مواردها، في حين تتكشف هشاشة استراتيجيتها الأمنية والمالية.

تتجسد هذه الاستراتيجية في ثلاثة أبعاد متشابكة: استنزاف مالي غير مسبوق يلتهم فوائض المملكة، شلل استثماري يضرب الثقة التي طالما اعتبرتها الرياض رأس مالها الأهم، واختناق مصرفي غير مسبوق يجفف السيولة ويضع البنوك السعودية أمام مأزق حقيقي.

ففي البعد المالي، ارتفع الدين العام السعودي إلى نحو تريليون و773 مليار ريال، وتجاوز عجز الميزانية 244 مليار ريال خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مع رفع تقديرات العجز للعام 2026 إلى 4.9% من الناتج المحلي الإجمالي، وتوقعات بانكماش الاقتصاد بنسبة 3.6% خلال العام.

وقد سجل الاقتصاد السعودي انكماشاً للربع الثاني على التوالي بنسبة 3.8% في الربع الثالث، مدفوعاً بانخفاض الأنشطة النفطية بنسبة 20.4%، مقابل نمو محدود للقطاع غير النفطي بلغ 1.9% فقط، وهو ما يكشف استمرار اعتماد الاقتصاد على النفط وعجز القطاعات الأخرى عن تعويض خسائره.

وتكشف تقديرات «فورين بوليسي» أن كلفة الحرب على اليمن تجاوزت 725 مليار دولار، وهو رقم يفسر حجم النزيف المالي الذي تعانيه الرياض، بينما تشير تقديرات أخرى إلى أن العجز المتوقع للعام 2026 قد يرتفع من 44 مليار دولار إلى حدود 85 مليار دولار بناءً على مؤشرات النصف الأول.

أما شركة أرامكو، العمود الفقري للاقتصاد السعودي، فقد خسرت أكثر من 100 مليار دولار من قيمتها السوقية جراء الهجمات اليمنية الأخيرة، وسط تكتم سعودي رسمي على حجم التداعيات الفعلية.

ولم تقتصر الخسائر على القيمة السوقية، بل امتدت إلى سلاسل الإمداد والتكاليف اللوجستية، إذ ارتفعت كلفة نقل الشحنة الواحدة المتجهة إلى الصين من نحو 4.5 ملايين دولار إلى قرابة 63 مليون دولار، ما يشكل نزيفاً مالياً هائلاً يضع النفط السعودي في موقع غير تنافسي.

وفي ظل هذا الاستنزاف، لجأ صندوق الاستثمارات السعودي إلى الحصول على قرض ضخم بقيمة 3 مليارات دولار بضمانة وكالة ائتمان الصادرات الإيطالية وبمشاركة تحالف من 25 بنكاً دولياً، في خطوة تكشف حجم الضغوط المالية التي تواجهها المملكة.

وفي البعد الاستثماري، أحدثت العمليات اليمنية شرخاً عميقاً في الثقة التي طالما اعتبرتها الرياض رأس مالها السياسي الأهم في جذب الاستثمارات الأجنبية؛ فبرج أرامكو في مركز الملك عبدالله المالي كان الرمز الأبرز لسردية «الاستثمار الآمن»، التي روجت لها المملكة عقداً من الزمن، واستهدافه مثّل ضربة مباشرة لهذه السردية.

وقد ترجم هذا التراجع على الأرض ببيع المستثمرين الأجانب أسهماً سعودية بقيمة 1.9 مليار دولار منذ مطلع سبتمبر وحتى منتصف أكتوبر 2026، في موجة بيع كبيرة، بسبب الهجمات اليمنية التي أضعفت جاذبية السعودية الاستثمارية وأثارت مخاوف المؤسسات المالية الأجنبية بشأن سلامة أصولها واستقرار السوق.

وتزامن ذلك مع تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية بنسبة 1.7% وخسارة سهم أرامكو 1.2% من قيمته في يوم واحد، لتصبح السوق السعودية من بين أسوأ أسواق الأسهم الناشئة أداءً في العالم خلال أكتوبر.

ولم يقتصر الشلل الاستثماري على الأسواق المالية، بل امتد إلى القرارات الاستثمارية نفسها، حيث كشفت «بلومبرغ» أن إغلاق الحي المالي في الرياض وتأجيل الفعاليات الاستثمارية الكبرى دفعا مؤسسات مالية كبرى، مثل «سيتي غروب» إلى تحويل أنظارها نحو أسواق بديلة في الإمارات والكويت، في مؤشر إلى أن الثقة في البيئة السعودية لم تعد مفروغاً منها.

ويصف خبراء مؤسسة «أوكسفورد إيكونوميكس» الأثر الاستثماري للعمليات اليمنية بأنه يتمثل في «قرارات مؤجلة» أكثر مما هو «مشاريع مفقودة»؛ لكنهم يؤكدون أن التأجيل نفسه يتراكم ليصبح عبئاً هيكلياً على خطط التنويع الاقتصادي.

والأخطر من ذلك أن الرياض اضطرت رسمياً إلى التخلي عن خطط استضافة منافسات الألعاب الآسيوية الشتوية للعام 2029، واضطرت إلى تقليص نفقات مشاريع ضخمة مثل «نيوم»، في إقرار ضمني بأن الأولويات الأمنية والمالية بدأت تلتهم طموحات الرؤية.

أما البعد الثالث والأكثر خطورة، فهو الاختناق المصرفي غير المسبوق الذي يضرب القطاع المصرفي السعودي ويجفف مصادر التمويل التي تعتمد عليها مشاريع الرؤية.

فوفقاً لـ«بلومبرغ»، تواجه السعودية ضغوط سيولة متجددة، مدفوعة بتراجع الودائع الحكومية وانسحاب البنوك الإماراتية من أسواق الإقراض بين البنوك السعودية، ما يجعل من الصعب على المقرضين مواكبة الطلب على الائتمان، ويزيد اتساع الفارق بين أسعار الإقراض بين البنوك السعودية والأمريكية، وهو مؤشر رئيسي إلى أزمة سيولة في بلد يربط عملته بالدولار.

وتكشف بيانات البنك المركزي السعودي عن زيادة القروض بنسبة 2.4%، وتراجع الودائع بنسبة 1.8%، في الربع الثالث من العام 2026، بسبب عمليات سحب من كيانات حكومية، ما دفع نسبة القروض إلى الودائع إلى تجاوز حد الـ100%، وهو مستوى يعكس اختناقاً حقيقياً في السيولة المتاحة للإقراض.

وتتوقع معظم البنوك السعودية استمرار ضغط الهوامش في الربع الرابع من العام بسبب ارتفاع أسعار الفائدة وظروف السيولة الأكثر صرامة، بينما حذرت وكالة «فيتش» من أن تغطية السيولة للودائع في ثلاثة بنوك كبرى على الأقل قد تنخفض إلى 10% أو أقل، في سيناريو ضغوط خروج الودائع بنسبة 10%، وهو ما يضع القطاع المصرفي أمام اختبار صمود حقيقي.

وهكذا تتشابك الأبعاد الثلاثة في حلقة استنزاف مفرغة: العمليات اليمنية ترفع المخاطر الأمنية، فتنخفض الثقة الاستثمارية وتتراجع الودائع الحكومية، فيضيق الخناق المصرفي وتزداد كلفة التمويل، فتتقلص قدرة الرياض على تمويل مشاريع الرؤية، فيتسع العجز المالي وتزيد الحاجة إلى الاقتراض الخارجي بشروط أكثر كلفة.

وكل يوم إضافي من الحرب يعني فاتورة جديدة على الرياض؛ فاتورة لا تقتصر على الصواريخ الاعتراضية والإنفاق العسكري، بل تمتد إلى كل استثمار مؤجل، وكل وديعة هاربة، وكل مشروع مؤجل، وكل سهم مبيع.

وقد أدركت الرياض نفسها هذا المأزق حين لجأت إلى تحالف بنكي دولي لتمويل عجزها، وحين قلصت نفقات مشاريع كانت بالأمس القريب تروج لها كرموز لطموحها العالمي.

إنها معادلة الردع التي انقلبت؛ فبدل أن تفرض السعودية إرادتها على جارها الجنوبي الفقير كما توقع قادتها، باتت ردود الفعل اليمنية تسبب اضطراباً كبيراً للاقتصاد السعودي، وباتت كل ضربة توجهها صنعاء إلى العمق الاقتصادي السعودي تثبت أن الاستنزاف المالي والاستثماري والمصرفي لم يعد ترفاً تحليلياً، بل واقعاً يفرض نفسه على كل حسابات الرياض، وأن رفع الحصار ووقف العدوان ودفع التعويضات والمرتبات هو الطريق الوحيد لكسر هذه الحلقة المفرغة التي تلتهم مستقبل المملكة وطموحاتها.



كُش أميّة

فيما يبدو أن الأستاذة الجميلة أرادت أن تكافئني، فعندما نتواصل أسأل عن مستوى ابنتي وكيفية سيرها في الدراسة، تحرجني الأستاذة بكثير من المجاملات مقابل اهتمامي بدراستها في الجامعة. ومن ضمن هذه المجاملات أنها -في أكثر من مرة- تثني على مستوى ابنتي وتسجل في كراستها (طاغوراً): «ممتاز جداً»، فتأتي ابنتي تطلب إلي المكافأة، لأنها ممتازة في مادة النحو، التي تقوم بتدريسها الأستاذة غير الجليلة، فمثلاً تُعرب جملة الأستاذة: «يسقط العدوان» على النحو الآتي: «يسقُط: فعل ماض لأنه من الأفعال الخمسة. العدوانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مؤنث سالم».

فأكاد أضحك من الغيظ والانزعاج، فلم يقل أحد أن «يسقط»: فعل ماضٍ، ولم يقل أحد أن «العدوان»: جمعٌ مؤنث سالم؛ إلا إذا اعتبرنا جمع المؤنث السالم هذا يُقصَد به الذين تخلوا عن الرجولة وأصبحوا يستهدفون بلادنا على نحوٍ يخالف قيَم الرجولة.

ذات يوم كنت مشرفاً على امتحانات مادة النحو، فكدت أموت من الضحك لأن الطالب أجاب على سؤال «اعرب هذه الجملة: ﴿إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾».

وطُلبَ إلى الطالب وزملائه أن يُعربوا ما تَحته خط: «بَقَرَة»، «تَذبَحوا».

فكان الإعراب على النحو الآتي: «بقرة: الباء حرف مضارع و«قرة» اسم مرفوع بالضم لأنه من الأفعال الخمسة وعلامة نصبة الواو والضمير في محل رفع بالإضافة». أعلمت زملائي في القسم بهذا الإعراب الجديد، فقال زميل: «يستحق هذا الطالب أن يشنق في التحرير من باب التعزير». وضللنا نضحك لبضعة شهور على هذا النحو الجديد.

من هنا أتوجه لحكومة الإنقاذ والبناء أن تعجل بالوفاء بصرف الأنصاص تحت ضغط الفقر، أن يستحيل درس اللغة العربية إلى «لوغارتيمات» غير مفهومة بسبب الفقر الذي يجعل الأستاذ في المدرسة والجامعة في عالمٍ آخر غير العالم المعروف.

مـــدرب قيرغيزستان السابـــق لـ 14 أكتوبر:
اليمن منتخب قوي وملعبنا يمنحنا الأفضلية

طارق الاسلمي

وصف أناربك داردانوفيتش أورومبيكوف، المدرب السابق لمنتخب قيرغيزستان تحت 17 عاماً، المنتخب اليمني للناشئين بالفريق القوي الذي يمتلك تشكيلة جيدة، مشيراً إلى أن المواجهة المرتقبة بين المنتخبين ضمن منافسات المجموعة السادسة من تصفيات آسيا، ستكون الأهم في المجموعة وستحدد هوية المتصدر.

وقال أورومبيكوف في تصريح خاص لصحيفة "لا" إن المجموعة يمكن تقسيمها من حيث المستوى إلى قسمين: يضم الأول منتخبي قرغيزستان واليمن كونهما الأقوى، فيما يضم الثاني منتخبي منغوليا وجزر ماريانا الشمالية.

وأضاف أن من الصعب تقديم تقييم موضوعي للمستويات استناداً إلى المباراتين الماضيتين، في ظل فوز قرغيزستان على جزر ماريانا الشمالية، وانتصار اليمن على منغوليا وجزر ماريانا الشمالية، غير أن المؤشرات الحالية توضح أن المنتخبين اليمني والقرغيزي هما الأوفر حظاً في المنافسة على صدارة المجموعة.



وعن المنتخب اليمني، أوضح أورومبيكوف، أن نتائجه ومستوياته في المباريات السابقة تؤكد أنه فريق قوي يمتلك تشكيلة جيدة، لافتاً إلى أن أبرز نقاط قوته تتمثل في أسلوبه الهجومي الذي يعتمد على سرعة مهاجميه.

وفيما يتعلق بالمواجهة المرتقبة بين المنتخبين، شدد أورومبيكوف على أهميتها، معتبراً أنها المباراة الأبرز والأهم في المجموعة والتي ستحدد هوية المنتخب المتصدر، مؤكداً في الوقت ذاته أنها لن تكون سهلة على أي من الطرفين.

وتابع: "لا بد أن الجهازين الفنيين قد درسا بعضهما جيداً، والآن ستكشف أرضية الملعب عن التكتيك الأكثر نجاحاً. في الوقت الحالي، أعتقد أن فريق قيرغيزستان يتمتع بميزة، لأن المباراة ستقام على أرضه وبدعم جماهيره".

ويُعد أناربك أورومبيكوف من الأسماء التدريبية المعروفة في كرة القدم القرغيزية، إذ سبق له قيادة المنتخب الأول لقرغيزستان، إلى جانب توليه تدريب منتخبات الفئات العمرية، والعمل مع عدد من الأندية المحلية البارزة، كما شغل مهام فنية في منظومة الاتحاد القرغيزي لكرة القدم.



بمشاركة أربع محافظات
الحديدة تستضيف البطولة المفتوحة لرفع الأثقال

محمد البحري

تستضيف محافظة الحديدة خلال الفترة من 17 إلى 20 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، منافسات البطولة المفتوحة لرفع الأثقال، بمشاركة لاعبي محافظات أمانة العاصمة والحديدة وذمار والبيضاء، في إطار أنشطة الاتحاد العام لرفع الأثقال الرامية إلى تنشيط اللعبة وتوسيع قاعدة ممارسيها واكتشاف المواهب الواعدة.

وتقام منافسات البطولة في ستة أوزان هي: 60 و65 و70 و75 و80 و90 كجم، وسط تطلعات بمشاركة فاعلة من لاعبي المحافظات الأربع، وتقديم مستويات تنافسية تعكس تطور رياضة رفع الأثقال.

ومن المقرر أن تصل الوفود المشاركة غداً الثلاثاء، على أن يعقد في اليوم ذاته الاجتماع الفني بحضور قيادة الاتحاد العام وفرع الاتحاد بالمحافظة والمدربين والحكام والإداريين، لمناقشة الجوانب التنظيمية والفنية وإقرار الترتيبات الخاصة بالمنافسات.

وتبدأ الفعاليات الأربعاء المقبل بإجراءات التسجيل والوزن، يعقبها انطلاق منافسات الأوزان 60 و65 و70 كجم، فيما تتواصل منافسات الأوزان 75 و80 و90 كجم، يوم الخميس.

وتختتم البطولة يوم الجمعة القادم بإقامة حفل الختام والتكريم، وتكريم الأبطال والجهات المساهمة في إنجاح البطولة.

شباب الجيل بطلاً لطائرة الحديدة..
والأهلي يحصد لقب سلة العاصمة





أحرز فريق أهلي صنعاء، لقب بطولة فئة الشباب بالدوري الشامل لكرة السلة لأندية العاصمة صنعاء الذي نظمه فرع الاتحاد العام للعبة بالأمانة واحتضنت منافساته صالة النادي الأهلي بصنعاء خلال الفترة من 21 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي حتى 14 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، بمشاركة ثلاثة أندية هي: 22 مايو، أهلي صنعاء، ووحدة صنعاء.

وجاء تتويج فريق الأهلي بلقب فئة الشباب عقب فوزه في المباراة الختامية التي أقيمت مساء أمس الأول وسط حضور رسمي وجماهيري، على نظيره 22 مايو بنتيجة 53/56.

وكان الأهلي قد توج أيضاً بلقب فئة الناشئين بثمان نقاط، وحل 22 مايو وصيفاً بست نقاط، وجاء الوحدة ثالثا بأربع نقاط.

بدوره، توّج فريق نادي شباب الجيل للكرة الطائرة ببطولة تصفيات أندية محافظة الحديدة المؤهلة إلى بطولة الجمهورية للكرة الطائرة إثر تغلبه على نظيره الفوز بيت الفقيه بثلاثة أشواط نظيفة في المباراة النهائية التي جرت أحداثها على ملعب نادي شباب الجيل ونظمتها لجنة تسيير الاتحاد العام للعبة تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

«الأفريقي التونسي» يتضامن مع تشامبرز نصير فلسطين

عبّر نادي الأفريقي التونسي عن تضامنه مع داعمه رجل الأعمال الأميركي جيمس كوكس تشامبرز جونيور، المعروف بفيرجي تشامبرز، والموقوف حالياً في إسبانيا منذ 10 تموز/ يوليو الماضي، بناءً على طلب السلطات الأميركية أثناء عطلة كان يقضيها في جزيرة إيبيزا، ولا يزال محتجزاً منذ ذلك الحين.

وسبق البيان التضامني للنادي الأفريقي التونسي، قيام حملة من جماهير الفريق للتضامن مع تشامبرز، خاصة بعد تأييد المدعي العام الإسباني، خوان هرنانديز بيالبا، الجمعة الماضية تسليم المليونير المؤيد للقضية الفلسطينية. ومن المقرر أن تُصدر المحكمة العليا الإسبانية حكمها خلال الأسابيع المقبلة، قبل أن يتخذ مجلس الوزراء قراره النهائي بشأن القضية.

وذكرت المحكمة أن طلب تسليم فيرجي تشامبرز يتضمن تهماً بـ"الشغب والتآمر لارتكاب أعمال غسل أموال على الصعيد الدولي" في حين أكدت عائلته في بيان سابق أن هذا الإجراء يحمل دوافع سياسية نظراً لدَعمه القضية الفلسطينية، في الوقت الذي أكد فيه فريق الدفاع أن موكله تبرّع بأكثر من مليون دولار لقضايا إنسانية في غزة، وسدّد أتعاب المحاماة لبعض أعضاء مجموعة "فلسطين أكشن". ويواجه أيضاً تهمة الشغب على خلفية احتجاجات نظمها نشطاء عام 2023 ضد شركة أنظمة إلبيت "الإسرائيلية" للصناعات الدفاعية في ولاية نيوهامبشير الأميركية.



في عام 2012 دخل فيرجي حفيد جيمس إم كوكس حاكم ولاية أوهايو ومرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة عام 1920، عالم الرياضة حيث أدار ناديين في ولاية أتلانتا. وبعد رحيله عن الولايات المتحدة وإقامته في تونس، كان من أبرز الداعمين لنادي الأفريقي عبر شركة التطوير والإدارة الرياضية "Jll Sports"، وهناك أظهر إعجابه بجماهير الفريق الذي يمتلك قاعدة شعبية كبيرة ذات مواقف مناصرة للقضية الفلسطينية، ولاحقاً ساهم في تمويل وحلّ أزمات الفريق مع سداد ديون متراكمة ودفع رواتب اللاعبين ودعم مشاريع البنية التحتية ومركز التكوين، وهو ما أعطاه شعبية واسعة لدى أنصار "فريق باب الجديد" حيث يطلقون عليه اسم "الفرجاني"، ولذلك يعتبرونه مشجعاً وفياً ومنقذاً للنادي العريق، وأكثر من مجرد مستثمر تجاري.

إعداد: هاني جعمان

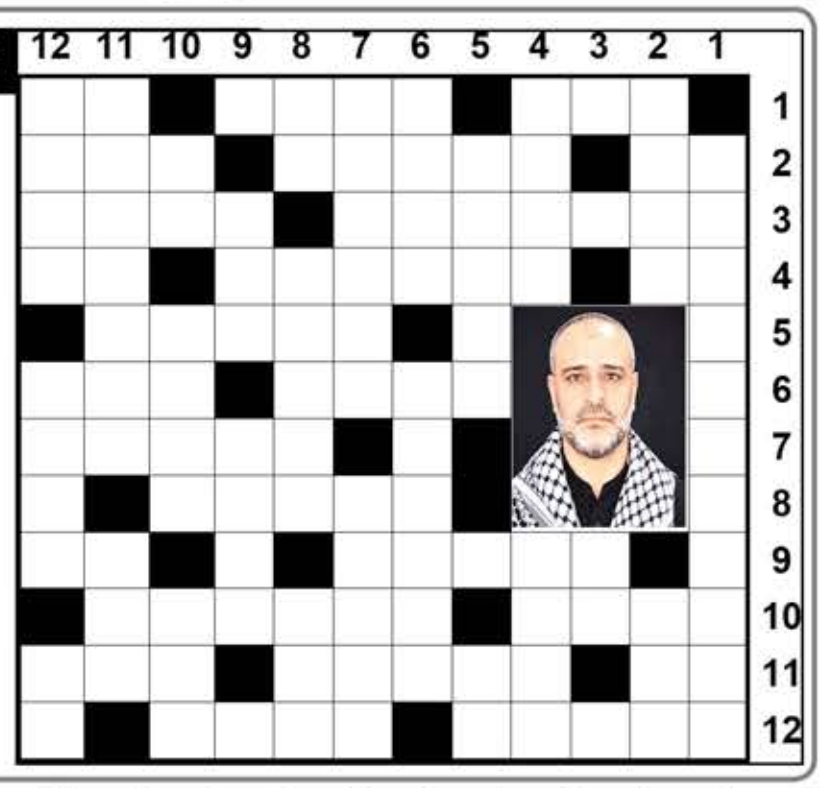
رسال

العدد 1979

الاثنين 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. حلَق – مرفق تجاري لتناول الطعام – قادم.
2. بين اثنين – اسم علم مذكر - ضجر.
3. الملك الموكل بالمطر – متشابهة.
4. من أطراف الجسد – معاشات – نصف "مبلغ".
5. مديرية في إب.
6. نعمل – أحد أبناء نوح عليه السلام.
7. يهتم.
8. من التوابل (معكوسة).
9. سورة قرآنية – من الحواس (نكرة).
10. دخول – مخلصات وفيات.
11. حرف جر (معكوسة) – شهر ميلادي – صرع وأزهق روحاً.
12. من الخضروات – عبرات.



عمودياً

1. قائد لواء رفح في كتائب القسام استشهد مؤخراً بغارة صهيونية (صاحب الصورة).
2. شريد ملاحق – لهو.
3. حرف عطف.
4. فنان تشكيلي – فضة.
5. جرذان – ثلثا "كوخ".
6. يتيم (مبعثرة) – عصا الملك.
7. حركة دينية أفغانية – فرديم (مبعثرة).
8. حرف جر – المقلة أو الينبوع – 25 ساعة.
9. عاصمة محافظة شبوة – بيت الأسد.
10. بميعة – من المكسرات – أسقُط.
11. سورة قرآنية – فرّق.
12. تلهو – ملجأ الأيتام – سارق.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ا	هـ	د	ن	ق	■	ن	ا	ض	م	ر	1
ي	ل	■	ل	ي	ب	ا	هـ	■	ر	ا	ض	2
ش	م	ا	ل	■	ر	■	ب	ر	غ	ل	ا	3
■	ب	ل	د	ا	■	ج	■	د	ا	ك	■	4
د	ا	ج	■	ك	ف	ن	ا	ا	م	■	أ	5
و	ن	و	ن	ل	ا	ي	ل	ع	■	د	خ	6
و	ي	ا	م	■	ر	ف	ص	■	د	ا	ض	7
ي	■	د	ا	■	ا	■	ي	د	ا	م	ر	8
ل	ج	■	■	ي	د	ا	ن	ي	■			9
و	س	ا	ئ	د	■	و	■	ل				10
ب	■	ل	ي	ج	ن	ا	ل	ا				11
■	ج	ف	■	ل	ف	و	ن	ن	م	ي	ا	12

حل العدد السابق

6	1	3	8	4	5	7	9	2
2	5	4	6	7	9	1	8	3
8	9	7	1	2	3	6	5	4
9	2	8	7	3	4	5	1	6
5	7	6	2	1	8	3	4	9
3	4	1	9	5	6	8	2	7
7	6	9	5	8	2	4	3	1
4	8	2	3	6	1	9	7	5
1	3	5	4	9	7	2	6	8

وكوكو

	2			9		8		4
4		5	8	6		2		
			4	2	5		7	
					6	1	8	
	7	8				6	4	
	1	4	5					
	3		6	5	9			
		9		1	3	7		8
2		1		8			3	

حدث في مثل هذا اليوم

16 تشرين الثاني / نوفمبر

1626 الغزاة الأوروبيون "يشترون" من الهنود الحمر جزيرة مانهاتن مقابل قماش بقيمة 24 دولاراً.

1917 البريطانيون يسيطرون على يافا في فلسطين ويجلون العثمانيين منها.

2015 استشهاد ثمانية مدنيين بغارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على منزل يؤوي أيتاماً في حي صالة بمدينة تعز.

2018 استشهاد ستة مدنيين بغارات شنها طيران العدوان على الطريق الرابط بين مديريتي زبيد والتحيتا بالحديدة. واستشهاد أربعة مدنيين وإصابة اثنين بغارة استهدف بها طيران العدوان باص للنقل في خط المراوعة بالحديدة.

واستشهاد وإصابة عدد من المدنيين وتدمير منازلهم وممتلكاتهم بقصف شنه طيران العدوان على مديرية رازح بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل

يزداد اعتماد الآخرين عليك، فكن في مستوى ثقتهم. قلبك الطيب من أبرز نقاط ضعفك، فكن متماسكا تجاه الشريك.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو

فكر الآن بحلم أو شيء تريده بشدة وسيتحقق خلال أيام. سيعيش حبيبك قلقا أنت سببه. بادر إلى مساعدته والوقوف بجانبه.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو

حين تعمل بجهد كبير سيسعى الجميع إلى أن تنال حقك ومكانتك التي تستحقها. قد تتبدل طباع شريكك سريعا، وهذا لن يعجبك، فحاول أن تفهم دوافعه حتى تتمكن من المعالجة.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو

لا تؤجل العمل المطلوب منك إنجازه مرة أخرى، فهذا سيؤثر في مستقبلك. ليس جيدا أن تشكك في مدى جدية الطرف الآخر، لأنك قد تكتشف يوما ما أنه أكثر جدية منك.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس

ستخوض مغامرة جديدة عما قريب، لذلك لا تتطرق إلى المواضيع الحساسة والشائكة اليوم. لكي تنعم مع الشريك بحياة هادئة عليك بالحوار الهادئ، ستجد أن الأمور أسهل بكثير مما كنت تتوقع.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تحب كثيرا إطلاق الأحكام على الآخرين ويعد من هواياتك المفضلة. لا تقحم نفسك في خلاف مع الشريك لأي سبب تافه. لو حاولت معرفته لتراجعت وقدمت اعتذارا فورا.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

سيكون يومك متعبا، وستستقبل أخبارا تعثر خطواتك المستقبلية. بعض الضغوط قد تترك جانب سلبيا على العلاقة بينك والشريك، فحاول أن تستعيد المبادرة بسرعة.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

إذا كنت تريد تحسين مستواك المادي، فحضر الشروط المناسبة لطرحها على المعنيين اليوم قبل الغد. انتظر أخبارا جميلة، وهذا يساعدك على توطيد علاقتك مع الشريك.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

ستحاول إصلاح بعض تصرفاتك السابقة، وهذا سيتطلب منك جرأة لافتة. مغامرة جديدة تلوح في الأفق، فحاول أن تدرس الموضوع بعناية كبيرة قبل الإقدام على أي خطوة جديدة.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير

حاول أن تنظر إلى الأمور بجدية أكبر لتتمكن من فرض وجودك بين الآخرين. من الأفضل أن تبحث عن الشخص الملائم لتكمل مشوارك معه.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير

تضطر إلى تصحيح أمور وأن تحل محل بعض الغائبين. قد تبدأ علاقتك بشريك وتكون علاقة ممتازة، إلا أن الوهج يخف قليلا وتتحول الأجواء إلى أقل تشويقا وأكثر هدوءا.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس

امنح نفسك بعض الراحة، فهي ضرورية لتتمكن من تحديد خياراتك المقبلة. التخطيط للمشاريع المستقبلية قد لا يجدي نفعا إذا لم يقترن بنوايا صافية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

لا شيء أبشع من جرائم العدوان على اليمن، إلّا بشاعة أفواه المرتزقة وأقلامهم. أفواه تنهش لحوم إخوتهم، وأقلام تغمس في دمائهم لتكتب بيانًا عن نظافة يد المجرم مقابل شيك بنكي أو حفنة من الأموال المدنسة.

أشهد لله أنهم كـ«الذباب»؛ كلما نزف اليمن وسالت دماء أبنائه، حطّت لتقتات من ذلك الدم!

سعاد الشامي



«لا أحد يقول ذلك»!

الإعلامي الأمريكي جيك شيرمان يفاجئ الرئيس دونالد ترمب بردّ مباشر خلال مقابلة صحفية.

بينما كان ترامب يتحدث قائلاً: «الكثيرون يقولون إنني أحد أعظم الرؤساء في التاريخ».

قاطعه شيرمان بالقول: «لا أحد يقول ذلك»!

Ramallah News

هل للجانب الأخلاقي في حياة ترامبو أثرا في انخفاض أسهمه في بورصة الشارع الأمريكنز؟ سؤال للمحللين السياسيين.

فؤاد العرشي

المهم، على الجهات المعنية حل مشكلة سقي الخضروات بالمجاري، فلدينا انتصارات وحرب إعلامية، ونريد التفرغ لها!

نجيب العنسي

أصبح الآن لو تقول لهم: هزمناكم بفضل الله وقوته.

يردوا عليك: والله ما خلينا لك حساب بـ»الفيسبوك»!

صفعة بصراحة ما كنت أتوقعها!

يا الله ننسحب يا جماعة ونسلم البلد للمهفوف، ما منهاش؛ كيف بنعيش بدون صفحات في الـ«فيسبوك»؟!

فضل اسماعيل النهاري



عاجل

جاسم البديوي: أي تفاهم مع إيران يجب أن يعالج الملفات النووية والباليستية والوكلاء

لا تلوموا إيران إن اعتبرتهم نسخاً أو ذيولاً أو ظلالاً للأمريكان والكيان!

نور الدين أبو لحية



هذا مسجد «الإصلاح» في حي الشجاعية بغزة، دمرته «إسرائيل» بداية حرب الإبادة قبل 3 سنوات تقريباً.

لو نشرنا هذه الصورة وكتبنا: «إسرائيل تدمر مسجداً لأهل السُنّة والجماعة في غزة» فلن نغير شيئاً!

ولو نشرنا نفس الصورة وكتبنا: «إيران تهدم مسجداً للسُنّة في طهران، أو الحوثي يقصف مسجداً للسُنّة في اليمن»؛ هنا ستتوقف عن الكلام وأنت ترى نخوة أهل السُنّة والجماعة... لا تقلق لن تتجاوز مواقع التواصل الاجتماعي وهي تنتصر لمساجد أهل السُنّة التي يستهدفها «الرافضة»!

طيب وين المشكلة؟!

المشكلة مش في الإعلام، لأن إعلام هذه الأنظمة القمعية يستخدم الدين لدغدغة عواطف السذج والمغفلين، هذا ديدنهم!

المشكلة فيك أنت أيها المسلم الموحّد، راض عن نفسك تبقى ساذجاً ومغفلاً وتساق إلى معارك طاحنة لا ناقة لك فيها ولا جمل سوى خدمة هذه الأنظمة وإطالة فترة حكمها!

الموضوع عندك يا كبير!

طارق شمالي



هل أنتم مدركون!؟

تم إغلاق المطارات الأمريكية لمدة ساعة واحدة وتحدث العالم كله عن ذلك، بينما مطارات اليمن مغلقة منذ 12 عامًا بسبب الحصار السعودي، لكن للأسف لم يتحدث أحد عن اليمن.

Ali Rıza-Beşinci

ترامب: «السعودية والإمارات والبحرين كانوا وراء الرغبة في الحرب على إيران والتخلص من نظامها»، وقال إن «تلك الدول دفعت باتجاه الخيار العسكري ضد طهران لإسقاط النظام الإيراني».

هذا يعني أن نتنياهو كان برغي صغير في المشروع، مع أن الشائع هو عكس ذلك!

كمال رزق

يخبرنا تاريخ الإمبراطوريات «دول عظمى» أن تغولها في الحروب، وسعيها الدائم لتوسيع دائرة هيمنتها العسكرية والسياسية، وتصادمها مع الشعوب التي تقاوم هيمنتها العسكرية دفاعا عن عقيدتها الدينية والأيديولوجية، في الأخير يؤدي إلى استنزاف قدراتها المالية والعسكرية وإشعال داخلها بخلافات واضطرابات، وحينها تعجز قوة مركزها عن تحمل ثقل أطرافها فينهار المركز وتسقط الإمبراطورية!

د. حيدر اللواتي

فلا نامت أعين الجبناء!

ماذا لو كانوا يملكون جيشاً واحداً من جيوش العرب!

ماذا لو كان لديهم ما أنفقته جيوش العرب من مليارات المليارات لما يسمونه «الإنفاق العسكري» الذي بلغ في 2025 وحدها = 165 مليار دولار.

صدق من قال:

يا جُيُوشاً قَدْ تَبَاهَتْ بالعَدَدْ
أيْنَ فعْلُ السَيْف في يَوْم الرَعَدْ؟
تَسْتَعْرِضُونَ الخَيْلَ في سَاحَاتِكُمْ
وَإذَا دَعَا دَاعي الجِهَاد فَلَا أحَدْ!
سَلام عليكِ أرض العزّة #غزة

Ayman Azzam

محافظ تعز يتكفل بعلاج المناضل القيرعي





لا خاص

سارع محافظ تعز، القاضي أحمد أمين المساوى، إلى نجدة المناضل محمد القيرعي، الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، ورئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن، إثر نشر صحيفة «لا» خبرا عن تدهور حالته الصحية.

وقال المحافظ المساوى إنه يتواصل مع القيرعي أسبوعيا ويتفقده، مؤكدا، أنه سيرسل من يزوره بالنيابة عنه، ويتواصل مع مستشفى خليفة بمدينة التربة، للاطمئنان على وضعه الصحي، والتكفل بعلاجه.

ويرقد القيرعي في المستشفى وسط تدهور حاد في وضعه الصحي، وكان قد أبلغ صحيفة «لا»، في اتصال قبل يومين، بصعوبة حالته وحاجته الماسة إلى الدعم والرعاية الطبية، مشيراً إلى أنه بات في وضع صحي حرج.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الاثنين
16 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
6 جمادى الآخرة 1448هـ
العدد 1979

nojournalism@gmail.com



توفيق زياد

كأننا عشرون مستحيلْ
في اللد، في الرملة،
في الجليلْ...
إنّا هنا باقونْ
فلتشربوا البحرا
نحرس ظل التين والزيتونْ
ونزرع الأفكار كالخمير
في العجينْ
برودةُ الجليد في أعصابنا
وفي قلوبنا جهنمٌ حمرا
إذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب إن جعنا
ولا نرحلْ
وبالدم الزكيّ لا نبخلُ
لا نبخل.. لا نبخلْ...
هنا لنا ماضٍ.. وحاضرٌ..
ومستقبلْ!

حامض نيتريك



إذا لم تكن مستعداً
للموت من أجل
الحرية، فاحذف هذه
الكلمة من قاموسك.

مالكولم إكس

اختطاف مواطنين في العبر يشعل احتجاجات بالغيضة



لا المهرة

شهدت مدينة الغيضة، عاصمة محافظة المهرة المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية للمطالبة بالكشف عن اثنين من أبناء المهرة تم اختطافهما في منطقة العبر بمحافظة حضرموت.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تطالب بالكشف عن كل من عبدالله علي كدة وعلي سالم رعفيت اللذين اختطفا من قبل مسلحين في صحراء العبر ولم يعرف مصيرهما حتى الآن.

ودعا المشاركون المنظمات الحقوقية وسلطات الارتزاق إلى التدخل ومتابعة القضية والعمل على الكشف عن ملابسات اختطافهم، متوعدين باتخاذ إجراءات تصعيدية في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.





600 أسير إلى الحرية بمبادرة أحادية من صنعاء

لا صنعاء

أفرجت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، أمس، عن 600 أسير من أسرى الطرف الآخر ممن تم أسرهم في جبهات القتال، بمبادرة إنسانية من طرف واحد تنفيذًا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورعاية فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، خلال مؤتمر صحفي، نظمته اللجنة أمس بحضور رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بصنعاء، كريستين شيبولا، إن هذه الدفعة التي تم الإفراج عنها هي الثامنة التي شملها العفو من السيد القائد خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن إجمالي من تم العفو والإفراج عنهم بمبادرة من طرف واحد وبدون مقابل منذ بداية العدوان ألفان و612 أسيرًا كلهم ممن تم أسرهم في الجبهات.



إبراهيم يحيى

امسك بريك..!

لا شيء في هذا العالم يضحكني كما تضحكني تصريحات المعتوه «دونالد ترامب».

دائماً يأتي لنا بأشياء من خارج الصندوق، ويعبر عن جنونه بشكل مختلف.

هذه المرة يريد أن يدخل الجنة، ويزاحم الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين..!!

تخيلوا.. الأصفر السفاح المعتوه يقول إنه شخص متدين وسيذهب إلى الجنة، وذلك في مقابلة نشرت على شبكة «سي بي إس» الأمريكية.

أستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

مله امسك بريك يا ترامب.. مش للدرجة هذي.

صدقني لو دخل أي شخص إلى الجنة وراك فيها، لغير طريقه وذهب إلى الجحيم.

لأن الجحيم أرحم من رؤية وجهك الشيطاني كل يوم.

أنت وجودك بحد ذاته يعتبر عذاباً كافياً للأشخاص الذين حولك.

أصلاً لا أحد في هذا العالم راضٍ عنك.

المسلمون، يكرهونك.

المسيحيون، يكرهونك.

الهندوس، يكرهونك.

البوذيون، يكرهونك.

الملحدون، يكرهونك.

حتى اليهود يكرهونك.